



جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -
كلية العلوم الإقتصادية والعلوم التجارية
و علوم التسيير
قسم العلوم المالية والمحاسبة



مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي - الطور الثاني-
ميدان علوم إقتصادية وعلوم التسيير وعلوم تجارية
شعبة العلوم المالية والمحاسبة
تخصص مالية المؤسسة
بعنوان:

محددات الربحية في البنوك التجارية

دراسة تطبيقية للبنوك التجارية العاملة في الجزائر خلال الفترة (2008-2017)

من إعداد الطالبتان: بشنب ريمة/ ربوح جدلة

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2019/06/19

أمام اللجنة المكونة من السادة:

الأستاذ/هتاهات السعيد (أستاذ محاضر-أ- جامعة قاصدي مرباح .ورقلة) رئيسا.

الأستاذة / بن شنة فاطمة (أستاذ محاضر-أ- جامعة قاصدي مرباح .ورقلة) مشرفا ومقررا.

الأستاذة / عائشة سلمى كيجلي (أستاذ محاضر-أ- جامعة قاصدي مرباح .ورقلة) مناقشا.

السنة الجامعية 2019/2018



جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -
كلية العلوم الإقتصادية والعلوم التجارية
و علوم التسيير
قسم العلوم المالية والمحاسبة



مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي - الطور الثاني-
ميدان علوم إقتصادية وعلوم التسيير وعلوم تجارية
شعبة العلوم المالية والمحاسبة
تخصص مالية المؤسسة

بمعنوان:

محددات الربحية في البنوك التجارية

دراسة تطبيقية للبنوك التجارية العاملة في الجزائر خلال الفترة (2008-

2017)

من إعداد الطالبتان: بشنب ريمة/ ربوح جدلة

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2019/06/19

أمام اللجنة المكونة من السادة:

الأستاذ/هتاهات السعيد (أستاذ محاضر-أ- جامعة قاصدي مرباح .ورقلة) رئيسا.

الأستاذة / بن شنة فاطمة (أستاذ محاضر-أ- جامعة قاصدي مرباح .ورقلة) مشرفا ومقررا.

الأستاذة / عائشة سلمى كيجلي (أستاذ محاضر-أ- جامعة قاصدي مرباح .ورقلة) مناقشا.

السنة الجامعية 20 2019/18

الإهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى الذي

قال عز وجل فيهما

"وقل ربي إرحمهما كما ربياني صغيراً"

إلى نبع الحنان وحضن الأمان،

إلى أمي الغالية أطال الله

في عمرها

إلى الذي كان لي السند الأول

والأخير للوصول إلى ما

أنافيه الآن، أبي أطال الله في عمره

وإلى إخوتي، إلى كل أحبتي، جميع الزملاء والأصدقاء

وإلى كل طالب علم جاد في

طلبه غيور على دينه

وإلى كل من تجمعني بهم مودة ومحبة



شكر و عرفان

الحمد لله سبحانه وتعال حمدا يليق بجلاله وعظيم سلطانه

على توفيقه في إتمام عملنا هذا.

وإعترافا بالفضل وتقديرا للجميل نتوجه بجزيل الشكر

والإمتنان للأستاذة المشرفة "بن شنة فاطمة" التي لم تبخل علينا بإرشادها

وتوجيهاتها القيمة لأتم عملي على أحسن وجه

وإلى كل من ساهم من قريب أو بعيد

في إعانتنا على هذا العمل أسأل الله أن يجازيهم عنا خير جزاء

الحمد والشكر لله عز وجل القائل:

"ولئن شكرتم لأزيدنكم"



المخلص:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على العوامل المؤثرة على ربحية البنوك التجارية الجزائرية خلال الفترة (2008-2017)، وذلك من خلال التركيز على العوامل الداخلية والعوامل الخارجية، ولتحقيق ذلك تم الاعتماد على عينة من البنوك التجارية الجزائرية تضم ثمانية بنوك لمدة عشر سنوات، حيث تم دراسة المتغير التابع الربحية مقاسة بمعدل العائد على الأموال الخاصة ومعدل العائد على الأصول، والمتغيرات المستقلة (الرافعة المالية، السيولة، مخاطر الإئتمان، حجم البنك، معدل نمو السوق، معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي) وباستخدام نماذج بانل، وتم التوصل إلى النتائج التالية: أن هناك تأثير بين المتغيرات المستقلة الداخلية (الرافعة المالية، السيولة، حجم البنك) على العائد على الأموال الخاصة، وكذلك وجود تأثير بين المتغير المستقل الخارجي (معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي) على العائد على الأموال الخاصة، وعدم وجود تأثير بين كل المتغيرات المستقلة الداخلية والخارجية والعائد على الأصول.

الكلمات المفتاحية: الربحية، المحددات الداخلية، المحددات الخارجية، البنوك التجارية، نماذج بانل

Abstract

This study aims to identify the factors affecting the profitability of algerian commercial banks during the period 2008–2017, by focusing on internal factors and external factors, and to achieve this has been adopted on a sample of algerian commercial banks comprising eight banks for ten years, where the profitability dependent variable was measured by the rate of return on private funds rate of return on assets, and independent variables (leverage, liquidity, credit risk, size of the bank, market growth rate, gdp growth rate) using panel models, the following results were found: that there is an effect between internal independent variables (leverage, liquidity, bank size) on return on private funds, as well as an effect between the external independent variable (gdp growth rate) on return on private funds, and the absence of an effect between all internal and external independent variables and return on assets.

Key words: Profitability, internal determinants, external determinants, commercial banks, PANEL models

محتويات البحث

III.....	الإهداء.....
IV.....	الشكر.....
V.....	الملخص.....
VI.....	محتويات البحث.....
VII.....	قائمة الجداول.....
VIII.....	قائمة الأشكال البيانية.....
	قائمة الإختصارات
IX.....	والرموز.....
أ.....	المقدمة.....
1.....	الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية للعوامل المؤثرة على ربحية البنوك التجارية.....
2.....	تمهيد.....
3.....	المبحث الأول: الأدبيات النظرية حول العوامل المؤثرة على ربحية البنوك التجارية.....
14.....	المبحث الثاني: الدراسات والأبحاث العلمية السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة.....
21.....	خلاصة الفصل.....
	الفصل الثاني: دراسة تطبيقية للعوامل المؤثرة على الربحية في البنوك التجارية العاملة في الجزائرية خلال الفترة(2008-2017).....
22.....	تمهيد.....
23.....	المبحث الأول: طريقة وأدوات الدراسة.....
24.....	المبحث الثاني: تقديم نتائج الدراسة، تحليلها وتفسيرها.....
28.....	خلاصة الفصل.....
51.....	خاتمة.....
53.....	قائمة المراجع.....
56.....	الملاحق.....
60.....	الفهرس.....
62.....	

قائمة الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
25	المتغيرات التابعة	(1-1)
25	المتغيرات المستقلة للعوامل الداخلية	(2-1)
26	المتغيرات المستقلة للعوامل الخارجية	(3-1)
29	مصفوفة الارتباط لبيرسون للعوامل المالية الداخلية والخارجية مع العائد على الأموال الخاصة	(4-1)
30	مصفوفة الارتباط لبيرسون للعوامل المالية الداخلية والخارجية مع العائد على الأصول	(5-1)
31	الدراسة الوصفية لمتوسطات البيانات	(6-1)
36	النتائج المقدرة لنموذج الإنحدار التجميعي للعائد على الأموال الخاصة	(7-1)
37	النتائج المقدرة لنموذج التأثيرات الثابتة للعائد على الأموال الخاصة	(8-1)
38	النتائج المقدرة لنموذج التأثيرات العشوائية للعائد على الأموال الخاصة	(9-1)
39	نتائج إختبار Lagrange Brunch-Pagan LM للعائد على الأموال الخاصة	(10-1)
40	نتائج إختبار Hausman	(11-1)
42	النتائج المقدرة لنموذج الإنحدار التجميعي للعائد على الأصول	(12-1)
43	النتائج المقدرة لنموذج التأثيرات الثابتة للعائد على الأصول	(13-1)
44	النتائج المقدرة لنموذج التأثيرات العشوائية للعائد على الأصول	(14-1)
45	نتائج إختبار Lagrange Brunch-Pagan LM للعائد على الأصول	(15-1)

قائمة الأشكال البيانية

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
31	متوسطات قيم العائد على الأموال الخاصة ROE	(1-1)
32	متوسطات قيم العائد على الأصول ROA	(2-1)
32	متوسطات قيم الرافعة المالية EM	(3-1)
33	متوسطات قيم السيولة LR	(4-1)
33	متوسطات قيم حجم البنك BAS	(5-1)
34	متوسطات قيم مخاطر الائتمان CR	(6-1)
34	متوسطات قيم معدل نمو السوق MG	(7-1)

قائمة الاختصارات والرموز

الرموز	الدلالة
ROA	معدل العائد على الأصول
ROE	معدل العائد على الأموال الخاصة
EM	الرافعة المالية
LR	نسبة السيولة
CR	معدل مخاطر الإئتمان
BAS	حجم البنك
MG	معدل نمو السوق
GDP	معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي

المقدمة

مقدمة

يعد العمل البنكي وبقية الأنشطة الاقتصادية الأخرى أهم على علاقة وثيقة بينهم، وذلك بالنظر إلى الدور الحيوي و الهام للجهز البنكي في الحياة الإقتصادية لذلك فإن مجالات عمل البنوك تؤثر و تتأثر بمجريات المعاملات المالية التي تقوم بتنفيذها، ولكي تتمكن تلك البنوك بتكييف نفسها و بشكل يتلاءم مع التقدم التقني في جميع المجالات و بالذات في المبادلات المالية و التجارية العالمية و الإقليمية فإنها مطالبة بتجديد دورها لتحقيق المنافع و الإستفادة من الفرص المتاحة لتعظيم إيراداتها.

و تتركز القوة المالية للبنوك التجارية على إرتباطها برمجيتها و بالتالي فإن أهم حاجة في إدارة و قيادة أي بنك هي تحقيق الأرباح التي تعتبر الهدف الأساسي لأي بنك، وهذه الأرباح يجب أن تكون بشكل مستمر لأنها تمكنها من المحافظة على إستمراريتها و بقائها و تدعيم مركزها المالي، و تعزيز ملاءمتها و سيولتها المالية.

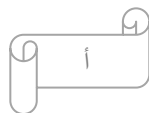
تتأثر الربحية في البنوك التجارية بالعديد من العوامل، سواء كانت عوامل داخلية تتعلق بإدارة و سياسة البنك، أو بأوضاعه المالية كحجم الأصول، و معدلات السيولة، و حجم البنك، و عدد فروعها، و تقنية أداءه للخدمات البنكية. أو العوامل الخارجية التي تمثل المتغيرات التي لا تتعلق بإدارة البنك ولكن تعكس البيئة الإقتصادية التي تؤثر على ربحية البنوك التجارية، و تختلف الأهمية النسبية لهذه العوامل من حيث درجة و شدة تأثيرها على الربحية. مما يستدعي دراسة هذه العوامل و تحديد أهميتها في التأثير على الربحية، لكي يتم في ضوء ذلك وضع السياسات الملائمة بتحسين الربحية، و تفعيل النشاط البنكي، و المحافظة على السيولة.

و مثل أية مؤسسة أعمال إقتصادية، فإن إدارة البنك التجاري تسعى جاهدة إلى تعظيم ثروة الملاك، كما تتطلب هذه العملية أن تقوم إدارة البنوك التجارية بتقييم ربحيتها و المخاطر التي يتحملها البنك بسبب توجيه موارده المالية في تمويل القطاعات المختلفة، و التي تتمثل في منح التسهيلات الإئتمانية للأفراد، و إن كل تركيزه يتوجه نحو تعزيز عائد الملاك و هو من أهداف العمل البنكي.

1- إشكالية الدراسة:

و على ضوء ما سبق إن الربحية هي الهدف لعمل البنوك التجارية إلا أنها تواجه صعوبات كبيرة في محاولتها للسيطرة و التحكم في بعض العوامل التي تؤثر على الربحية، أو توجيه تلك العوامل بما يخدم الربحية، و عليه تتجلى معالم الإشكالية الأساسية لبحثنا و التي يمكن صياغتها على النحو التالي:

- ما مدى تأثير العوامل المالية الداخلية و الخارجية على ربحية البنوك التجارية العاملة في الجزائر خلال الفترة (2008-2017)؟



مقدمة

ومن خلال الإشكالية العامة نستخلص الإشكاليات الجزئية التالية:

- ما مدى تأثير العوامل المالية الداخلية على ربحية البنوك التجارية العاملة في الجزائر خلال الفترة (2008-2017)؟
- ما مدى تأثير العوامل المالية الخارجية على ربحية البنوك التجارية العاملة في الجزائر خلال الفترة (2008-2017)؟

2- الفرضيات: ومن أجل الإجابة على الإشكالية إعتدنا على الفرضيات التالية:

- تؤثر العوامل المالية الداخلية على ربحية البنوك التجارية العاملة في الجزائر خلال الفترة (2008-2017).
- تؤثر العوامل المالية الخارجية على ربحية البنوك التجارية العاملة في الجزائر خلال الفترة (2008-2017).

3- مبررات اختيار الموضوع:

- السعي إلى فهم الربحية في البنوك التجارية والتحكم في آلية وطرق قياسها، وبالتالي فهم جانب أساسي في العمل البنكي.
- أهمية مقاييس الربحية في تحديد العوامل التي تؤثر على ربحية البنوك التجارية.
- وجود إهتمام شخصي بالموضوع، وخاصة أنه يعتبر إمتداد لأبحاث سابقة من طرف الباحثين.

4- أهمية الدراسة

تظهر أهمية هذه الدراسة من الأهمية الكبيرة لمتغيراتها، حيث يمكن ذكرها من خلال الناحيتين:

✓ العلمية:

- تناول هذه الدراسة أحد المواضيع الهامة والمتمثلة في محددات ربحية البنوك التجارية بإعتبار أنها مصدر من مصادر الإطمئنان للمستثمرين والجهات الرسمية.
- المصارف التجارية بحاجة إلى التعرف على محددات الربحية التي تساعد في تطوير أدائها بأسلوب يمكنها من تقديم خدماتها بكفاءة وفعالية.

✓ العملية:

- تحديد العوامل المؤثرة في ربحية البنوك التجارية نظرا للدور الإقتصادي والتنموي الذي يلعبه هدف تحقيق الربح، من خلال إستخدام النموذج الرياضي للدراسة وبالتالي الوصول إلى نتائج علمية تدعم المعرفة المالية في مجال البنوك التجارية.
- تحديد أهم المتغيرات التي تؤثر على الربحية في البنوك التجارية الجزائرية.

5-أهداف الدراسة:

- تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على ربحية البنوك التجارية العاملة في الجزائرية والعوامل المؤثرة فيها داخلياً وخارجياً.
- الوصول إلى توصيات ونتائج تساعد في المحافظة على ربحية البنوك والعمل على زيادتها وتخفيض الحسائر المحققة من خلال تحسين كفاءة أداء إدارة البنوك التجارية الجزائرية.
- الخروج بتوصيات تساعد إدارات البنوك التجارية العاملة في الجزائر في تطوير أدائها المصرفي.

6- حدود الدراسة:

- الإطار المكاني: لقد تناولت الدراسة عينة من ثمانية بنوك تجارية عاملة في الجزائر (البنك الوطني الجزائري BNA، البنك الخارجي الجزائري BEA، بنك الخليج الجزائري AGB، بنك السلام ASB، بنك البركة الجزائري BARAKA، بنك جنرال سوسبيتي SGA، بنك باريس الجزائري BNP، بنك المؤسسة العربية المصرفية ABC).

- الإطار الزمني: تمت الدراسة خلال الفترة (2008-2017).

7- منهجية الدراسة والأدوات المستخدمة:

من أجل الوصول إلى النتائج المرجوة وقصد الإحاطة بجوانب موضوع الدراسة حسب الإشكالية المطروحة، تم الإعتماد على المنهج الوصفي في الجانب النظري، وهو المنهج الموافق لدراسة النظرية الذي يستدعي جمع البيانات والمعلومات وتنظيمها وعرضها بشكل تسلسلي والإحاطة بكافة المفاهيم المتعلقة بالربحية والعوامل المؤثرة فيها والدراسات السابقة هذا فيما يخص الفصل الأول.

أما في الجانب التطبيقي فقد تم استخدام دراسة لعينة من البنوك التجارية العاملة في الجزائر لأنها توافقت طبيعة موضوع البحث مستخدمين نموذج panel ، وذلك بالإستعانة ببرنامج ECVIEWS و ECXEL وهذا فيما يخص الفصل الثاني.

8-مرجعية الدراسة:

تم الإعتماد في الدراسة على مجموعة من المراجع ذات علاقة بموضوع الدراسة، وتتمثل هذه المراجع في كتب وأطروحات دكتوراه، رسائل ماجستير، علمية مختصة في الإقتصاد و الملتقيات العلمية، مقالات و مجلات علمية .

9- صعوبات البحث:

- صعوبة الحصول على المعلومات والقوائم المالية لا على مستوى البنوك المعنية بالدراسة، ولا على مستوى المواقع الإلكترونية، حتى إن وجدت توجد (القوائم المالية) سنوات قليلة و الدراسة القياسية تتطلب عدة سنوات.
- الدخول إلى البنوك وعدم تعاونهم مع الباحثين، إذ أن أغلب البنوك ترفض إستقبال الباحثين و تلبية رغباتهم العلمية.

10- هيكل البحث:

لتحقيق الأهداف المرجوة والتمكن من أساسيات البحث والإجابة على الإشكاليات الموجودة في البحث فقد قمنا بتقسيم البحث إلى فصلين، حيث تطرقنا في الفصل الأول إلى الأدبيات النظرية والتطبيقية للعوامل المؤثرة على الربحية في البنوك التجارية ويندرج تحت الفصل الأول المبحث الأول الأدبيات النظرية للعوامل المؤثرة على الربحية في البنوك التجارية، حيث تناولنا في المطلب الأول مفاهيم حول الربحية وأهميتها في البنوك التجارية، وتناولنا في المطلب الثاني مؤشرات قياس الربحية في البنوك التجارية، أما المطلب الثالث تطرقنا فيه إلى محددات الربحية في البنوك التجارية. وفيما يخص المبحث الثاني تناولنا الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع دراستنا، حيث قمنا بمقارنة دراستنا بها. وتناولنا في الفصل الثاني الدراسة التطبيقية للعوامل المؤثرة على الربحية في البنوك التجارية العاملة في الجزائر، حيث إعتدنا في المبحث الأول على تقديم مجتمع وعينة الدراسة، أدواتها وطرقها أما المبحث الثاني تطرقنا فيه إلى تقديم نتائج الدراسة، تحليلها وتفسيرها ومناقشتها.

الفصل الأول

الأدبيات النظرية والتطبيقية للعوامل المؤثرة
على الربحية في البنوك التجارية

تمهيد:

تعد البنوك التجارية من أهم مكونات الجهاز البنكي التي تعتبر بدورها من أهم مصادر التمويل وإحدى المحاور المهمة المعتمدة في تطوير وتنمية مختلف القطاعات الاقتصادية على المستوى القومي، وأحسن أدوات الإستثمار المهمة، فضلا عن وظيفتها الرئيسية في قبول الودائع النقدية من العملاء، والمصارف التجارية بوصفها من أهم المؤسسات المالية التي تهدف بدرجة أولى إلى تعظيم ربحيتها، شأنها شأن أي مؤسسة أعمال يهدف ملاكها إلى تعظيم ثروتهم وزيادة القيمة السوقية لأسهمهم، وتلجأ المصارف التجارية إلى تحقيق تلك الأهداف من خلال زيادة الإيرادات إلى أقصى حد ممكن، أو تخفيض التكاليف إلى أدنى حد ممكن أو كلاهما معا، ونظرا لأهمية الربحية في البنوك التجارية فإننا قسمنا هذا الفصل إلى مبحثين تناولنا في المبحث الأول مفاهيم حول الربحية وأهميتها في البنوك التجارية فيما يخص المطلب الأول، أما المطلب الثاني فقد تطرقنا إلى مؤشرات قياس الربحية، أما المطلب الثالث فقد تناولنا فيه المحددات التي تؤثر في ربحية البنوك التجارية، وفي المبحث الثاني تناولنا مجموعة من الدراسات العربية والأجنبية التي لها علاقة بموضوع دراستنا .

المبحث الأول : الأدبيات النظرية حول العوامل المؤثرة على ربحية البنوك التجارية

تسعى البنوك التجارية إلى توجيه الإستثمار إلى المصادر التي تحقق أقصى عائد ممكن بحيث يتمكن البنك من سداد مختلف إلتزاماته ولتكوين قدر كافي من الإحتياطيات بالإضافة إلى توزيع جزء من الأرباح الناتجة على أصحاب رأس المال، بالإضافة إلى كون المعيار الأساسي لمدى كفاءة إدارة البنوك هو حجم الأرباح التي يحققها، والبنوك التجارية ما هي إلا مؤسسات مالية هدفها الرئيسي تحقيق أكبر قدر من الأرباح بأقل تكلفة ممكنة .

المطلب الأول : مفاهيم حول الربحية وأهميتها في البنوك التجارية

سنتناول في هذا المطلب مفاهيم الربحية ومكوناتها في البنوك التجارية ويجب الوقوف عند التفرقة بين مفهوم الربح والربحية.

الفرع الأول : الربح (Profit) :

للربح عدة مفاهيم نورد منها :

أولا : المفهوم المالي للربح

يتمثل مفهوم الربح في علم الإدارة المالية بأنه ذلك الربح الذي لا يقل مستواه عن الأرباح التي يتم تحقيقها في المشاريع المماثلة والتي تتعرض لنفس الدرجة من المخاطر، ولتحقيق هذا الربح لابد للإدارة المالية أن تحصل على الأموال المطلوبة بأقل ما يمكن من التكاليف والمخاطر وإستثمار هذه الأموال بطريقة تمكن من الحصول على عوائد مرضية لا يقل مستواها عما يستطيع أصحاب الأسهم تحصيلها من إستثمار أموالهم في مشاريع أخرى تتعرض لنفس النوع من المخاطر وهذا المفهوم يتعلق بدرجة كبيرة بالفرصة البديلة لأصحاب الأسهم ومدى جدوى الإستثمار في المجال¹.

ثانيا : المفهوم المحاسبي

هو عبارة عن زيادة الإيرادات الكلية على التكاليف الكلية خلال مدة معينة، أي أنه الفرق بين قيمة العوائد المتحققة وتكلفتها .

ثالثا : المفهوم الاقتصادي

أما من الناحية الإقتصادية فيمكن تعريف الربح بأنه "عبارة عن الزيادة في الثروة والتي تتضمن زيادة الإيرادات المتحققة عن تكاليفها مضاف إليها تكاليف الفرص البديلة، ويعبر عن زيادة الإيرادات الكلية بالتكاليف الكلية عن الإيرادات الكلية

1 محمد الطيب موسى القذافي، محددات الربحية في المصارف التجارية الليبية، دراسة مقارنة بين المصارف التجارية الليبية خلال الفترة (1995-2005)، مذكرة ماجستير، قسم المحاسبة كلية الإقتصاد، جامعة بنغازي، 2012، ص41

(التكاليف الظاهرة والتكاليف الضمنية) وهذا يعني أن الربح الإقتصادي أقل من الربح المحاسبي بسبب وجود التكاليف الضمنية في إجمالي التكاليف.¹

كما يعرفه (Trivedi) على أنها " الدخل الكلي المتحقق بواسطة نشاطات الأعمال خلال فترة زمنية معينة، وبين (Bansal) الربح على أنه مفهوم محاسبي مما يدل على زيادة الإيرادات على النفقات خلال فترة زمنية معينة، ويعد هو السبب الرئيسي لإستمرار وجود كل مؤسسة تجارية".

ويوضح (Trivedi) وجهة نظري (Weston & Brigham) حول الربح والربحية إذ أشارا إلى الربح بمفهوم الإدارة المالية على أنه " إختبار للكفاءة ومقياس للرقابة، بالنسبة للمالكين مقياس لقيمة استثماراتهم، وللدائنين هامش السلامة أو الأمان، وللحكومة المقياس الخاضع للضريبة وأساس العمل التشريعي، وأخيرا بالنسبة للدولة أو البلد هو مؤشر للتقدم الإقتصادي والدخل القومي المتولد عنه وإرتفاع في المستوى المعاشي.²

الفرع الثاني: الربحية

يمكن تعريف الربحية فيما يلي:

تعد الربحية أحد المصادر الرئيسية لتوليد رأس المال، حيث يقوم النظام المصرفي على أساس المصارف الراجعة وذات رأس المال الكافي.³

كما تعرف الربحية بأنها: المؤشر الكاشف لمركز المصرف التنافسي في الأسواق المصرفية وجودة إدارتها، وهي تسمح للمصرف بالإحتفاظ بشكل مخاطرة معينة وتوفر وقاء ضد المشكلات قصيرة الأجل.⁴ وأيضا يمكن تعريف الربحية بأنها نسبة بين النتيجة والوسائل المطبقة للحصول عليه، و يجب دراسة تطورها مع مرور الوقت ومقارنتها بالمؤسسات ذات الحجم المماثل في نفس قطاع النشاط.⁵

1 رقادة نبيلة، دراسة قياسية للعوامل المؤثرة على ربحية البنوك التجارية، مذكرة ماستر، جامعة ورقلة، 2015، ص03

2 عبد السلام لفته سعيد، م بلال نوري سعيد، تقييم السيولة في المصارف التجارية وتأثيرها على الربحية، دراسة مقارنة بين مصرفي

Bank Of America و Jp Morgan Chase & Co الأمريكيين، مجلة الغري للعلوم الإقتصادية والإدارية، المجلد الأول، العدد 37، فلسطين، 2016 ص115ص117

3 منذر مرهج، عبد الواحد حمودة، رامي أكرم مزيق، تحديد العوامل المؤثرة على ربحية المصارف التجارية باستخدام التحليل المتعدد المتغيرات دراسة ميدانية في المصرف التجاري السوري بمحافظة اللاذقية، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، سلسلة العلوم الإقتصادية والقانونية، المجلد 36، العدد 2، سوريا، 2014، ص332

4 حماد طارق عبد العال، حوكمة الشركات، المفاهيم والمبادئ والتجارب، تطبيقات الحوكمة في المصارف، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2005ص477

5 Koli Mbo Rolly, **Determinants De La Rentabilite Des Banques Commerciales En Rd Congo : Une Analyse Econométrique En Données De Panel**, Gradué En Sciences Economiques Et De Gestion, Faculté Des Sciences Economiques Et De Gestion Département Des Sciences De Gestion, 2013, Pag 22 –23

ويمكن أيضا تعريفها على أنها العلاقة بين الأرباح التي تحققها المؤسسة والإستثمارات التي أسهمت في تحقيق هذه الأرباح، وتقاس الربحية إما من خلال العلاقة بين الأرباح والمبيعات، وإما من خلال العلاقة بين الأرباح والإستثمارات التي أسهمت في تحقيق ذلك.¹

وتعمل البنوك التجارية على تحقيق هدفها في الربحية من خلال قرارين هما :

أ- قرار الإستثمار

وهو مجموعة القرارات المتعلقة بكيفية إستخدام المصارف التجارية للموارد المتاحة لها لإقتناء مختلف أنواع موجوداتها، ويظهر أثر قرار الإستثمار في الربحية من خلال التوزيع الأمثل للموارد المتاحة للمؤسسة على مختلف أنواع الأصول بطريقة توازن بين الإستثمار المناسب في كل بند من بنود الموجودات دون زيادة تؤدي إلى تعطيل الموارد، ودون نقص يؤدي إلى فوات الفرص لأجل تمكين المصارف التجارية من تحقيق أفضل عائد ممكن دون التضحية بالسيولة .

ب- قرار التمويل

وهي المتعلقة بكيفية إظهار المصادر التي سيتم الحصول منها على الأموال اللازمة للمصارف التجارية لتمويل الإستثمار في موجوداتها، وينعكس أثر القرار التمويلي على الربحية من خلال ترتيب مصادر الأموال (من ودائع وحقوق مالكيين وديون) بشكل يمكن أصحاب المشروع من الحصول على أكبر عائد ممكن.²

أهمية الربحية:

- ✓ الأرباح ضرورية للحصول على رأس المال اللازم في المستقبل وذلك من خلال ثلاثة أوجه :
- إعادة إستثمار الأرباح بصفة مستمرة وهو إحدى وسائل التمويل الذاتي؛
- تشجيع أصحاب رؤوس الأموال على الإكتتاب في المصرف عند زيادة رأس ماله؛
- إعطاء المساهم عائد مقبولا على رأس ماله يزيد من ثقة المصرف الذي يساهم فيه؛
- ✓ تقيس أرباح الجهود التي بذلت بصفة عامة حيث يمكن القول بأنها مقياس لأداء الإدارة؛³
- ✓ تعظيم الربحية في الأجل الطويل في إطار القيود التي تواجهها المصارف؛
- ✓ مساهمة المصرف يهتمون بالربحية لأنها تمثل العائد على رأسمالهم المستثمر؛
- ✓ المقترضون من المصارف يستفيدون من أرباح المصارف لأنها توسع إمكانيات المصارف الإقراضية لتوسيع قاعدة رأسمالها.⁴

الفرع الثالث : مصادر الأرباح للبنوك التجارية

1 باسل جبر حسن أبو زعيتر، العوامل المؤثرة على ربحية المصارف التجارية (1997-2004)، مذكرة ماجستير، تخصص المحاسبة والتمويل، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين، 2006 ص 73

2 منذر مرهج، وآخرون، مرجع سابق، ص 333

3 ظاهر بن خنو، محددات الربحية في البنوك التجارية، دراسة حالة بنك (BNA-BEA-AGB-SGA)، الفترة (2009-2016)، مذكرة ماستر، تخصص مالية وبنوك، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، 2018، ص 04

4 محمد الطيب موسى القذافي، مرجع سابق، ص 40

لكي تقوم البنوك التجارية بتأدية مهامها بشكل فعال ومؤثر، لابد من وجود مصادر مختلفة وقوية للحصول على التمويل اللازم لعمليات الإقراض التي يقوم بها، وتنقسم هذه المصادر إلى نوعين وهي :

أولاً : المصادر الداخلية للأموال

وتتمثل هذه المصادر في الأموال الخاصة المتمثلة في:

1- رأس المال : يشكل العامل الأهم من عوامل التمويل الداخلية، فقد إزداد حجم رأس المال الخاص بالبنوك التجارية عبر تطورها التاريخي، وبشكل خاص في السنوات الأخيرة، وذلك نتيجة زيادة حجم العمليات المصرفية التي تقوم بها البنوك التجارية، إلا أن أهمية رأس المال محدودة ونسبية مقارنة بإجمالي الأصول، حيث يستغل كوسيلة لتوفير متطلبات السيولة، كما يعتبر منطلق بداية حياة المصرف، إذ يشترط بموجب القوانين أن لا يقل على الحد الأدنى كشرط للحصول على ترخيص مزاوله العمل المصرفي، لأنه يعتمد عليه في المراحل الأولى لعمل البنك، كما يمثل عنصر حماية أو هامش أمان.

2- الإحتياطيات : تمثل المصدر الثاني من المصادر الداخلية، وتدعم المركز المالي للبنك، وهي ما يقطعها البنك من الأرباح، وقد تكون على مر عدة سنوات وهي نوعين :

1-2/ الإحتياطي القانوني : وهو إحتياطي يلزم من البنك الإحتفاظ به، ويتم بإقتطاع نسبة معينة من الأرباح بعد توزيع نسبة معينة منها على المساهمين، ويكون هذا بحكم القانون .

2-2/ الإحتياطي الإختياري : يشكله البنك دون أي إلتزام قانوني، ويكون بغرض تقوية المركز المالي للبنك .

يعتبر رأس المال والإحتياطيات مصادر ذاتية للبنك وهوامش ضمان بالنسبة للمودعين والمدخرين لدى البنك التجاري وخاصة في ظل الظروف الإقتصادية الصعبة وأيام الأزمات، ومع ذلك يبقى هذا الهامش غير كافي في أغلب البنوك التجارية نتيجة لإخفاض نسبته إلى جملة مصادر التمويل الأخرى المتاحة للبنوك .

ثانياً : مصادر التمويل الخارجية

تمثل الجانب الأكبر من موارد البنك التجاري ومصادره الهامة التي يمول بها مختلف نشاطاته ومهامه المتعددة، فقد يحصل البنك على هذه المصادر في مراكز مختلفة أهمها :

1- الودائع بأنواعها : تعتبر المحور الذي تركز عليه العمليات كلها كما ونوعاً، والتي تمثل نسبة هامة من موارد البنك، حيث لا تزيد الأهمية النسبية للأموال الخاصة على 10 % من إجمالي مطلوباته في الغالب، لكن ودايع المتعاملين فيه تزيد على 10 % في الغالب، يعتبر عقد الوديعة عقد فرض، حيث يتخذ المودع فيه دور المقرض، ويتخذ فيه البنك دور المقترض، ولا ينفي هذه الحقيقة كون البنك لم يطرق أبواب المودعين يطلب الإقتراض منهم، وأن المودعين بادرو بإختيارهم وبمحض إرادتهم إلى إقراض البنك، وتصنف الودائع حسب درجة سيولتها وتأخذ أشكالاً مختلفة :

1-1/ ودائع تحت الطلب : أو الودائع الجارية واجبة الدفع عند الطلب متى طلبت، أخذت ولا تدفع عليها فوائد، لهذا فهذا النوع شديد السيولة .

1-2/ ودائع لأجل : يعتبر أكثر الودائع تكلفة للبنك، إلا أنه يعتبر أفضلها جميعاً من حيث السيولة والأمان، فالسحوبات عليه لا تكون مفاجئة ولا يجوز السحب منها إلا بعد انتهاء المدة المتفق عليها مع البنك، ويتقاضى أصحاب هذا النوع من الودائع فوائد تختلف حسب المدة .

1-3/ الودائع بإخطار : لا يجوز السحب لهذا النوع من الودائع إلا بعد إخطار المصرف بفترة عن السحب، ويتقاضى هنا العميل فائدة عليها .

1-4/ ودايع التوفير : هي عبارة عن ودايع توفير لصغار المدخرين، أهميتها متواضعة بالمقارنة مع بقية الأنواع الأخرى من الودائع بالرغم من انه يستحق عند الطلب، إلا أن الطبيعة الإدخارية لهذه الحسابات تستبعد بصفة عامة احتمال الميل إلى سحبه بصورة متكررة أو مطردة، وهناك تصنيف آخر لودائع المتعاملين من حيث العملات (بالدينار وبالعملات الأجنبية) أو من حيث الجهات المودعة (أفراد، مؤسسات القطاع الخاص، مؤسسات القطاع العام) .

2- الإلتزامات الأخرى والإقتراض :

وهي مصادر أخرى لموارد البنوك التجارية، وتتمثل في :

1-2/ الإلتزامات الأخرى : وهي مبالغ قد تكون مستحقة لشركات تابعة، أو مستحقات ضريبية لم يتم دفعها، أو أرباح أسهم لم توزع بعد، أو بعض الإلتزامات المترتبة على البنك إتجاه جملة الدائنين في وقت إعداد الميزانية وهي مبالغ ضئيلة جدا عادة مقارنة بمجموع ميزانية البنك .

2-2/ الإقتراض : كما قد تلجأ البنوك إلى الإقتراض من بعضها البعض أو من البنك المركزي عندما تقصر مواردها الذاتية المتاحة، ويعتبر البنك المركزي مصدرا أساسيا من مصادر التمويل عن طريق تقديم قروض للبنوك التجارية، وبضمان أصولها أو بإعادة خصم ما لديها من الأوراق التجارية، وتعتبر من الوظائف الأساسية للبنك المركزي، وتوفر القدرات اللازمة للمصاريف من الأموال السائلة، للوفاء بالإلتزامات تجاه المودعين في الأوقات اللازمة، وذلك للحفاظ على النظام المصرفي وحمايته من الإهميار، كما أن التشريعات تلزم البنوك التجارية بإيداع نسبة معينة من جملة الموارد لدى البنك في صورة احتياطي نقدي بهدف تأمين الإستقرار في المعاملات المالية للبنك، وتعتبر هذه النسبة كضمان رئيسي للبنك المركزي .

كذلك توفر العلاقات بين البنوك التجارية وبعضها البعض قدرا من التمويل عن طريق الإقتراض من البنوك الأخرى العاملة معه في الحقل المصرفي عند الحاجة للأموال في أوقات معينة¹.

2-3/ البنك المركزي : يقوم البنك المركزي بتوفير السيولة للبنوك والمؤسسات الأخرى عندما تنخفض قيمة ورقتهم المالية، يمكنهم منح القروض للبنوك المجدولة عن طريق إعادة خصم أو شراء الفواتير المؤهلة، والقروض والسلفيات مقابل بعض الأوراق المالية .

2-4/ الاقتراض من بين البنوك : سوق الإقتراض بين البنوك هو السوق الذي يتم فيه تقديم القروض للبنوك لبعضها البعض لفترة محددة، ويتم تقديم هذه القروض بسعر الفائدة بين البنوك .

2-5/ الاقتراض من المؤسسة المالية الدولية : يتم توفير هذه القروض من قبل مؤسسة دولية مثل، صندوق النقد الدولي، البنك الدولي والهيئات التابعة ومصرف التنمية الآسيوي والبنك الإسلامي للتنمية والجهات الأجنبية الأخرى².

المطلب الثاني : مؤشرات قياس الربحية في البنوك التجارية

1 بن فرج زوية، المخطط المحاسبي البنكي بين المرجعية النظرية وتحديات التطبيق، شهادة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس- سطيف، 2014، ص 109-111

تمثل الربحية النتيجة النهائية لعدد من السياسات والقرارات التي تتخذها البنوك باعتبارها الغاية الأساسية التي يسعى البنك إلى تحقيقها، وعادة ما تقاس قدرة البنوك على تحقيق أرباح بمجموعة من النسب .

1- معدل العائد على الأموال الخاصة (ROE) Return on Equity :

ويقيس هذا المؤشر قدرة الإدارة على تحقيق أرباح من أموال الملاك، أو يشير إلى ما تحصل عليه الملاك من وراء استثمارهم لأموالهم فيوضح ما تم تقديمه من الأموال الخاصة خلال السنة المالية من عوائد، ويقصد بالأموال الخاصة كل ما قدمه مالكي البنك لتمويل أصوله والتي تسمى أيضا بحقوق الملكية، كقياس من قدرة البنك على تحقيق الربح من رأس المال المستثمر للمساهمين ويحسب هذا المؤشر وفقا للمعادلة التالية:¹

$$\text{معدل العائد على الأموال الخاصة} = \frac{\text{النتيجة السنوية الصافية}}{\text{الأموال الخاصة}}$$

ويرتبط نموذج العائد على الأموال الخاصة بالعائد على الأصول والرافعة المالية، و كلما ارتفع هذا العائد كلما كان ذلك أفضل للبنك حيث يمكنه توزيع المزيد من الأرباح على المساهمين وإضافة المزيد من الأرباح المحتجزة وذلك في الحالات التي تزيد فيها الأرباح. فكلما كانت النتيجة الصافية موجبة وكبيرة كلما ارتفع معدل العائد على الأموال الخاصة .

2- معدل العائد على الأصول: (ROA Return to total assets) :

يعرف ببساطة على أنه كفاءة الإدارة ويصور مدى فعاليتها، وإدارة البنك تعمل بكفاءة لأنها توظف أصول المنظمة في أرباح و إرتفاع نسبة العائد على إجمالي الأصول هو مؤشر واضح على الأداء الجيد أو الربحية للكيان المصرفي والذي يحتسب وفقا للمعادلة التالية:²

$$\text{معدل العائد على الأصول} = \frac{\text{النتيجة السنوية الصافية}}{\text{مجموع الأصول}}$$

ويرتبط العائد على الأموال الخاصة ROE بالعائد على الأصول ROA مضاعف الأموال الخاصة من خلال EM حيث أن هذا الأخير يساوي إجمالي الأصول مقسوم على إجمالي حقوق الملكية كما يلي :

$$\text{أي: } EM \times ROA = ROE$$

ويقوم مضاعف الأموال الخاصة بمقارنة الأصول مع الأموال الخاصة حيث تشير القيمة الأكبر من هذا المضاعف إلى درجة أكبر من التمويل بالديون مقارنة بالأموال الخاصة، وهكذا فإن مضاعف حقوق الملكية يقيس الرفع المالي كما يمثل مقياسا لكل من الربح والمخاطرة.³

1 Ivan D. Trofimov, Nazaria Md. Aris, Jovena Kho Ying Ying, 'Determinants Of Commercial Banks' Profitability In Malaysia , University Of Malaysia (Sarawak) 2016 , Pag06

2 Njoroge Joshua Machari , 'Determinants Of Profitability Of Commercial Banks In Kenya', A Research Project Submitted In Partial Fulfillment Of The Requirements For The Award Of The Degree Of Master Of Science In Finance, School Of Business, University Of Nairobi , October, 2016, Pag 15

3 طارق عبد العال حماد، تقييم أداء البنوك، تحليل العائد والمخاطرة، الدار الجامعية الإسكندرية، مصر، 1999، ص 82-83

3- ربحية السهم (EPS) Earnings Per Share :

تعتبر الأرباح لكل سهم بشكل عام واحدة من أهم أرباح المتغيرات في تحديد سعر السهم، و الأرباح لكل سهم هي مهمة قياس ربحية المؤسسة لكل وحدة من ملكية المساهمين و نمو ربحية السهم هو المهم، ويمكن مقارنة هذا بين الشركات المختلفة على مر الزمن داخل نفس المؤسسة على الرغم من أن العائد على السهم الواحد يعتبر على نطاق واسع الطريقة الأكثر شيوعاً لقياس ربحية المؤسسة، من المهم أن نتذكر تلك الأرباح أنفسهم غالباً ما يكونون عرضة للتغيرات المحاسبية.¹ وتحسب كما يلي :

$$EPS = (\text{صافي الدخل} - \text{توزيعات الأرباح على الأسهم الممتازة}) / \text{متوسط الأسهم المتداولة}$$

4- هامش صافي الفوائد (NIM) Net Interest Margin :

يتم تعريف صافي هامش الفوائد على أنها الفرق بين أرباح ومصروفات الفائدة للبنك على أنها النسبة المئوية لمتوسط الأصول ذات الفوائد يُنظر إلى هامش الفائدة عموماً على أنه مقياس أفضل لهيكل الإيرادات طويل الأجل، و للبنوك هامش صافي الفائدة بمثابة مقياس لكفاءة البنوك، و يتم حسابه كنسبة من صافي دخل الفوائد إلى إجمالي الأصول .² ويحسب وفق المعادلة التالية :

$$NIM = \text{الدخل المالي} - \text{التكاليف المالية} / \text{إجمالي الأصول}$$

5- القيمة الاقتصادية المضافة (EVA) Economic Value Added :

تعرف على أنها الفرق بين الأرباح التي تحصل عليها كل وحدة من عملياتها صافي الربح التشغيلي بعد الضرائب وتكلفة رأس المال التي تتحملها كل وحدة من خلال استخدام حد الإئتمان الخاص به.³ وتعرف أيضاً على أنها مقياس فعال لجودة القرارات الإدارية وكذلك موثوقة لمؤشر النمو لقيمة المؤسسة في المستقبل. وهي من مقاييس الأداء الداخلي وتقاس في سنة معينة، ويمكن حسابها وفق المعادلة التالية:⁴

$$\text{القيمة الاقتصادية المضافة} = \text{صافي الربح التشغيلي بعد الضريبة} - \text{تكلفة رأس المال.}$$

1 Mirae Asset, Earnings Per Share, **Tecm Of The Week, Knowledge Academy**, An Investor Education Initiative,2018, Pag 01

2 Koffie Ben Nassar, Edder Martinez, Anabel Pineda , **Determinants Of Banks' Net Interest Margins In Honduras**, Imf Working Paper ,Western Hemisphere Department, Wp / 14/163,2014, Pag 10

3 Michael Rago, **An Analysis Of Economic Value Added** ,A Senior Thesis Submitted In Partial Fulfillment Of The Requirements For Graduation In The Honors Program Liberty University,2008,Pag09

4 Geysler & Liebenberg , **Creating A New Valuation Tool For South African Agricultural Co-Operatives**, Vol 42, No 2 ,2003 , Pag 03

6- القيمة السوقية المضافة (MVA) Market Value Added :

هي الفرق بين القيمة السوقية للمؤسسة والكتاب لقيمة الأسهم، إذا كانت القيمة السوقية الإجمالية للمؤسسة أكبر من كمية رأس المال المستثمر فيها، تمكنت المؤسسة من خلق قيمة للمساهمين، وإذا كانت القيمة السوقية أقل من رأس المال المستثمر تدمر المؤسسة قيمة المساهم، وهي من مقاييس الأداء الخارجي وحساب السنوات المقبلة.¹ كما تشير القيمة السوقية المضافة إلى خلق قيمة للمساهمين، ويتم تحديدها بالفرق بين القيمة السوقية الإجمالية للشركة والقيمة الدفترية لرأس المال الإقتصادي، المسمى أيضاً رأس المال المستثمر، ويمكن حسابها كما يلي:²

$$MVA = \text{القيمة السوقية للمؤسسة} - \text{رأس المال العامل}$$

المطلب الثالث : محددات الربحية في البنوك التجارية

تواجه المصارف التجارية في سبيل تحقيقها لأهدافها بتعظيم ربحيتها العديد من العوامل التي يتفاوت تأثيرها على هذه الربحية، سواء كانت هذه العوامل داخلية تتعلق بالبنوك نفسها أو خارجية تتعلق بالبيئة المحيطة بها، ونذكرها كالاتي :

الفرع الأول : العوامل الداخلية

تمثل العوامل الداخلية المؤثرة في ربحية البنوك التجارية فيما يلي :

1- الرافعة المالية

متطلبات رأس المال، كما هو منصوص عليه في الغالب من قبل المنظمين في القطاع المصرفي، هو آلية فعالة لضمان إستقرار القطاع المصرفي وسلامته، وكان تطبيق متطلبات كفاية رأس المال مفيداً في محاولاتهم لإدارة مستويات مخاطر البنوك، وخاصة أزمات القطاع المصرفي، وقد تم تقديم المنهج الأكثر إستخداماً لتنظيم متطلبات كفاية رأس المال من قبل إتفاقيات بازل المالية من قبل لجنة بازل للإشراف المصرفي، وقد لوحظ أن زيادة معدلات كفاية رأس المال تؤدي إلى إرتفاع أسعار الفائدة، مما يؤدي إلى زيادة مدفوعات الفائدة الصافية من المقترضين من الأفراد والشركات، وأن مستوى كفاية رأس المال في البنك ومستوى الربحية كان لهما إرتباط مهم وإيجابي من الناحية الإحصائية خلال فترات عدم الإستقرار المالي والفترات المستقرة .

وأن مستوى الرافعة المالية للبنوك يرتبط إرتباطاً إيجابياً وإحصائياً بشكل كبير بمستوى ربحية البنك والذي يمكن إثباته من خلال إنخفاض تكاليف التمويل و إنخفاض الإفلاس وتكاليف الوكالة، وتجذب البنوك ذات نسب كفاية رأس المال الأعلى المزيد من ودائع العملاء بسعر فائدة منخفض لأنها تقدم تأميناً ضمنيّاً على العميل. أيضاً وفقاً لنظرية الخطر الأخلاقي، يميل

1 Habibollah Nakhaei, Op-Cit 2016 , Pag 07

2 Nicolae Sichigea, **Laura Vasilescu Economic Value Added And Market Value Added – Modern Indicators For Assessment The Firm's Value Annals Of The 'Constantin Brâncuși' university Of Târgu Jiu**, Economy Series, Special Issue Eco-Trend 2015 – Performance, Competitiveness, Creativity , Academica Brâncuși Publisher, Issn 2344 – 3685/Issn-L 1844 – 7007, Pag02

مديرو البنوك ذات رؤوس الأموال الأقل، والتي غالباً ما تكون قريبة من مستويات الإعسار إلى إتخاذ قرارات أكثر خطورة وتحقيق أهدافهم الشخصية على حساب أهداف المساهمين، وبالمثل فإن المساهمين ذوي رأس المال الأدنى لديهم حافز أقل لضمان أن البنك يعمل بشكل مربح. على الرغم من أنه ليس بالضرورة أن يكون مستوى الرملة البنكية هو الذي يحدد الرغبة في المخاطرة، ولكن العكس هو الصحيح.¹

2- عمر المصرف

العديد من الدراسات تناولت عمر المصرف كأحد المحددات الداخلية لربحية المصارف التجارية، وقد اختلفت العلاقة بين عمر المصرف والربحية في الدراسات، فبينما كانت العلاقة طردية كما في دراسة (Hoffmann، 2011) أي كلما زاد عمر المصرف إرتفعت الربحية وكانت العلاقة عكسية في دراسة (Dietrich And Wanzenried، 2011) أي أن المصارف ذات التأسيس الحديث ذات ربحية أعلى من المصارف ذات التأسيس القديم.²

3- حجم البنك

إن العلاقة بين حجم البنك ومستوى الربحية مثيرة للجدل في الأدبيات، في العديد من الفترات يتم إقتراح إقتصديات الحجم كمبرر للحجة القائلة بأن حجم البنك قد يكون له تأثير إيجابي على مستوى ربحية البنك على الرغم من أن الأبحاث التجريبية حول تأثير إقتصديات الحجم في ربحية القطاع المصرفي تدعم هذا الإستنتاج، وأن حجم البنك يتم حسابه من حيث حصة كل بنك على حدة من إجمالي الإقراض .

ويقاس حجم البنك عادة بمقدار ما يملكه البنك من موجودات أو بمقدار ما يملكه من أموال خاصة، فكل حجم البنك (مقاساً بالأصول) يؤدي إلى إنخفاض معدل العائد على الأصول، فهذا المعدل يكون كبيراً في البنوك الصغيرة وذلك بالمقارنة مع البنوك الكبيرة، ولكن نلاحظ أن حجم الودائع في البنوك الكبيرة يكون أكبر من البنوك الصغيرة (بمعنى أن درجة الرافعة المالية أكبر الأمر الذي يزيد من معدل العائد على الأموال الخاصة، كما أن زيادة حجم أصول البنوك التجارية يزيد من قدرتها على الإستثمار، فمن المتوقع دائماً أن زيادة أصول البنك سوف تؤدي إلى زيادة ربحيتها، وفي حال قياس حجم البنوك بما يملكه من أموال خاصة لرأس المال المدفوع والإحتياطات والأرباح الغير موزعة) نجد أن البنوك التي تملك أموال خاصة كبيرة، تكون الأموال المتاحة لديها أكبر وقدرتها على إستثمار هذه الأموال أوسع، وزيادة الأموال الخاصة تزيد من ثقة جمهور المتعاملين معها، مما قد ينعكس على حجم وودائع العملاء لديها وبالتالي زيادة الرافعة المالية التي تؤدي بدورها إلى تعظيم معدل العائد على الأموال الخاصة.

4- ملكية البنك

تتركز الملكية في الإقتصديات النامية وقد يظهر تأثيراً سلبياً على الربحية بسبب حقيقة أن الحماية غير الكافية للملكية الأقليات قد توفر لأصحاب الأغلبية فرصة لصرف قيمة كبيرة من موارد المؤسسة علاوة على ذلك، فإن البنوك المحلية التي يملكها القطاع الخاص تؤدي أداءً أفضل من البنوك المملوكة للحكومة والمملوكة لأجانب، والربحية لها تأثير على تحديد السياسات نحو الخصخصة، وحواجز الدخول وحماية حاملي الأسهم، بالإضافة إلى ذلك فإن لهذه العلاقة تأثير على أصحاب

1 David O. Wayiera, *The Determinants Of Profitability Of Commercial Banks: A Case Of Kenyan Banks*, Masters In Business Administration, United States International University – Africa , 2017, Pag11-12

2 وائل هناوي، تحليل المحددات الداخلية لربحية المصارف التجارية المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية خلال الأزمة، مقال منشور في مجلة جامعة البعث، المجلد 39، العدد 32، سوريا، 2017، ص 51

الأسهام الذين يسيرون البنوك الفعالة، سياسات الحوكمة وصانعي السياسات لصياغة الإطار القانوني والمؤسسي لحوكمة البنوك

5- حصة السوق

يتوقع أن البنوك الكبرى تحقق في كثير من الأحيان أعلى مستويات الربحية التي ترتبط بحملة الأسهم بالإضافة إلى ذلك، قد يكون لدى البنوك الكبيرة رسمة أعلى وقد تكون أكثر إبداعاً من نظيراتها الأصغر علاوة على ذلك، ترتبط البنوك الكبيرة بحاملي الأسهم في قوة إقتصاديات السوق، أي قدرة البنك على زيادة أسعار السوق للخدمة وتوليد مستوى ربحية متزايد في نهاية المطاف. كقاعدة لحساب المتغير في الحصة السوقية، تم تبني ودائع العملاء ومن ثم، فإن الحصة السوقية تدل على قيمة ودائع العملاء للبنك المحدد بالنسبة إلى القيمة الإجمالية لإيداعات العملاء في القطاع المصرفي .

6- السيولة

يعتبر مستوى السيولة بمثابة مؤشر إستقرار مالي مهم، حيث أن أزمة السيولة في أحد البنوك يمكن أن تتسبب في حدوث مخاطر نظامية في القطاع المصرفي بأكمله بسبب عملياتها المترابطة، وتشير مستويات السيولة للبنوك التجارية إلى قدرتها على تمويل الزيادة في الأصول والوفاء بالالتزامات المالية عند إستحقاقها.¹

تعتبر السيولة من العوامل الهامة والمؤثرة على معدل الربحية ويجب أن تبقى السيولة في حالة توازن في المؤسسة بالحد الذي يبقى المخاطرة في مستواها المعقول .

تعتبر السيولة والربحية هدفان متلازمان للمؤسسة، ولكنهما في نفس الوقت متضادان وهذا يعني أن مراعاة تحسين أحدهما سيكون على حساب الآخر، فمن المتوقع أن إهتمام الإدارة وتوظيف جهودها لتحقيق مؤشرات ربحية عالية ستنعكس على مؤشرات سيولتها.²

7- مخاطر الإئتمان

تعتبر مخاطر الإئتمان المصرفي فشل في الدفع، و احتمال عدم القدرة على السداد، حيث يتم قياس مخاطر الإئتمان من معدل خسارة القرض كنسبة مئوية من إجمالي الأصول وكلما إرتفعت نسبة مخاطر الإئتمان إنخفضت ربحية البنك وهذا يؤدي إلى التقليل من الأرباح المصرفية.³

وأيضا يتم قياس مخاطر الإئتمان كنسبة من الإحتياطيات إلى إجمالي القروض ومن الممكن للبنوك أن تجتد نفسها في وضع يصبح فيه عميل الإقتراض غير قادر على الوفاء بالتزاماته، مما يؤثر سلبيًا على الدخل و يكون خطر الإئتمان هو المتغير الأساسي لصافي الدخل والقيمة السوقية للأموال الخاصة الناتجة عن عدم السداد أو تأجيله، وهو المستوى الناتج لإدارة أفضل لمخاطر

1 David O. Wayiera, Op-Cit, Pag,11-13

2 بسام الحسين، مأمون حمدان، العوامل المؤثرة على ربحية المصارف الخاصة في دورية - دراسة تطبيقية، مجلة جامعة البعث، المجلد38، العدد33، سوريا، 2016، ص83

3 Md. Asadul Islam, Md. Nazirul Islam Sarker, Mahabub Rahman, Arifin Sulta, Azm Shafullah Prohdan,

Determinants Bank Profitability: Empirical Evidence From Bangladesh Commercial Banks,

International Journal Of Financial Research, Department Of Finance And Economics, Utah Valley University,

Orem, Usa, Vol. 6, No. 3, 2015, Pag03

الإئتمان وإطار سياسة إئتمانية مناسبة يمكن تحديد مخاطر الإئتمان من خلال النمو الإقتصادي والتضخم وقيمة الضمانات المقدمة .

8- الوساطة

يتم قياس الوساطة بنسبة إجمالي القروض إلى إجمالي الخصوم، والوساطة هي تعبئة وتخصيص المدخرات من قبل البنوك والمؤسسات المالية الأخرى، وهذا يعني أن الوساطة لها علاقة بكيفية تعبئة البنوك لإلتزاماتها والإستفادة منها في عمليات الإقراض والإستثمار، ومن المتوقع أن يرتبط مؤشر الوساطة بشكل إيجابي بمستوى الربحية و أن الوساطة لها علاقة إيجابية وذات دلالة إحصائية مع مستوى ربحية البنك، مما يعني أن تلك البنوك التي لديها ودائع أكبر من العملاء ستولد مستويات ربحية أعلى .

9- إدارة المصروفات التشغيلية

إن متغير إدارة النفقات التشغيلية هو جزء من تكاليف التشغيل (الإدارة العامة والإستهلاك) من إجمالي أصول البنوك، ومن ثم فمن المتوقع أن يكون لمؤشر إدارة نفقات التشغيل تأثير سلبي على مستوى ربحية البنوك. فإلتخفاض نفقات التشغيل سوف تنبثق من إدارة أفضل التي تتوج في تعزيز كفاءة العمليات المصرفية، وفي نهاية المطاف إلى تعزيز مستوى ربحية البنوك، ومن المتوقع وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية عالية مع مستوى الربحية.¹

الفرع الثاني: العوامل الخارجية

تمثل العوامل الخارجية المؤثرة في ربحية البنوك التجارية فيما يلي :

1- تركيز الصناعة

تناولت العديد من الدراسات تركيز الصناعة كأحد المحددات الخارجية لربحية البنوك التجارية، حيث قام الباحثين (Berger and Humphrey, 1997) في دراسته على نظريتين، حيث نصت نظرية SCP على أساس التأثير في إتجاه واحد (أي أن الهيكل يؤثر على السلوك الذي بدوره يؤثر على الأداء)، أما نظرية الكفاءة تنص على وجود علاقة طردية بين تركيز الصناعة والربحية كنتيجة مباشرة للكفاءة .

ويعتبر تركيز السوق هو المؤشر الخاص بالصناعة والذي يظهر حصة ودائع البنوك الأربعة الكبرى من إجمالي الودائع، كذلك يوجد تأثيراً إيجابياً وإحصائياً هاماً لمؤشر نسبة التركيز على مستوى ربحية البنك. وهذا يدل على أنه كلما زاد التركيز على السوق، كلما كان مستوى الربحية أكبر في البنوك، وأن العلاقة بين ربحية البنوك التجارية وتركيز السوق إيجابية وأن المعامل ذو دلالة إحصائية.²

1 David O. Wayiera, Op-Cit, Pag19-49

2 Sori Tefera, **Factors Affecting Banks Profitability: An Empirical Study On**

Ethiopian Private Commercial Banks, Master Of Science (Accounting And Finance), Addis Ababa University, Ethiopia, 2014, Pag24

2- معدل نمو السوق

إن نمو السوق يشير إلى النمو السنوي في ودائع العملاء، والخطر الأكبر لأي بنك هو النمو والإحتفاظ بعمل مستدام في بيئة سوق وبيئة أعمال مضطربة، ويمكن تقليص نمو السوق في سيناريوهات إنخفاض الطلب على المنتجات والخدمات المصرفية وعلى العكس، عندما يزداد الطلب بسبب جودة المنتجات والخدمات بالإضافة إلى التسعير المناسب يحدث توسع سريع في السوق من المتوقع أن يكون لتوسع السوق تأثير إيجابي على مستوى ربحية البنك .

3- التضخم وأسعار الفائدة

تشير النظرية الاقتصادية إلى أن التضخم له وظيفة مهمة في هيكل أسعار الفائدة، أي أن زيادة معدل التضخم يؤدي إلى زيادة أسعار الفائدة على القروض، وبالتالي تحسين مستوى الربحية للبنوك، على الرغم من أنه في حالة إرتفاع أسعار الفائدة على القروض، فإن خطر التأخر عن السداد يتصاعد أيضاً، وذلك لأن زيادة معدلات التضخم تؤثر على ميزانية الأفراد والمنظمات التي تؤثر سلباً على السيولة وتخفيض القدرة على تسوية إلتزامات الديون ومنه سيكون للتضخم علاقة سلبية مع مستوى ربحية البنك. علاوة على ذلك، إذا لم تكن إدارة معدل التضخم متوقعة من قبل إدارة البنك، وبالتالي البنك لا تستطيع تعديل أسعار الفائدة من أجل التخفيف من احتمال أن تنمو المصاريف بمعدل أعلى من الدخل البنكي الذي يقلل في النهاية من مستوى ربحية البنك.¹

4- معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي (GDP)

إن نمو الناتج المحلي الإجمالي هو المتغير الأكثر شمولاً لبيئة الإقتصاد الكلي، وتؤثر الظروف الاقتصادية الكلية على الربحية المصرفية عن طريق الطلب الأعلى على الإئتمان المصرفي في أوقات الإزدهار الإقتصادي أكثر منه في أوقات الركود، ويقاس النمو الإقتصادي بربحية الناتج المحلي الإجمالي وإرتفاع معدل النمو قد يعزز قدرة خدمة الديون المحلية للمقترضين، وبالتالي تساهم في تقليل مخاطر الإئتمان، وبالتالي إن تحسين النمو الإقتصادي يعزز أداء البنك . وهو يعتبر أحس مؤشر بالنسبة للإقتصاديين لتقدير وتطور النشاط الإنتاجي، وأيضاً عامل محدد لكل من الطلب على الخدمات المصرفية ومخاطر الإئتمان ويستخدم كمتغير مستقل، ويقاس قيمة السلع والخدمات المنتجة داخل الوطن خلال فترة زمنية معينة عادة ما تكون ثلاثة أشهر أو سنة، وأظهر تأثيراً إيجابياً ومؤثراً من الناحية الإحصائية على مستوى ربحية البنك.²

1 David O. Wayiera, Op-Cit, Pag19-49

2 Habtamu Negussie Ayele, **Determinants Of Bank Profitability: An Empirical Study On Ethiopian Private Commercial Banks**, Master Of Business Administration In Finance, The Department Of Accounting And Finance, Addis Ababa University, Ethiopia, 2012, Pag34-35

المبحث الثاني : الدراسات والأبحاث العلمية السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة

سنحاول التطرق في هذا المبحث إلى مجموعة من الدراسات العربية والأجنبية فيما يخص موضوع بحثنا ونبرز أهم الاختلافات بين هذه الدراسات والدراسة الحالية من خلال عرض أهدافها والأدوات المستخدمة فيها، وذكر أهم النتائج التي توصلت إليها، ومقارنتها مع الدراسة الحالية .

المطلب الأول : عرض الدراسات السابقة

سنقوم في هذا المطلب بعرض مجموعة من الدراسات السابقة باللغة العربية واللغة الأجنبية التي تناولت موضوع محددات الربحية في البنوك التجارية .

الفرع الأول : الدراسات السابقة باللغة العربية

1- دراسة (باسل جبر حسن أبو عنتر، سنة 2006)¹ :

هدفت هذه الدراسة إلى قياس العوامل المؤثرة على ربحية المصارف التجارية العاملة في فلسطين للفترة (1994-2004)، حيث إعتمدت الدراسة على المنهج التحليلي الكمي لتحديد إتجاه وقوة العلاقة بين متغيرات الدراسة، وإشتملت الدراسة على عينة متكونة من 07 بنوك تجارية، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة عكسية بين نسبة مخصصات التسهيلات والربحية بمقاييسها وهي معدل العائد على الأصول ومعدل العائد على الأموال الخاصة، كلما إنخفضت المخصصات الخاصة، كلما أدت إلى زيادة الربحية، والعكس صحيح. فإنخفاض المخصصات يأتي بدرجة أولى من تحصيل الديون المتعثرة سابقا وعدم تعثر زبائن جدد، بحيث يوجد هناك علاقة طردية بين كل من صافي الفوائد والأموال الخاصة وعدد الموظفين وعدد الفروع و الربحية بمقاييسها، وهناك علاقة عكسية بين نسب السيولة النقدية والربحية بمقاييسها منها معدل العائد على الأصول، ويوجد علاقة طردية بين كل من (نسبة الأصول الثابتة إلى الأموال الخاصة، ونسبة المديونية إلى إجمالي الأصول)، والربحية بمقاييسها (معدل العائد على الأموال الخاصة) .

2- دراسة (محمد الطيب موسى القذافي، سنة 2012)² :

هدفت هذه الدراسة إلى مقارنة بين المصارف التجارية الليبية خلال الفترة (1995-2005)، حيث إعتمدت الدراسة على الأساليب الإحصائية بإستخدام نموذج الإنحدار الخطي المتعدد وفق طريقة المربعات الصغرى العادية OLS، واشتملت الدراسة على عينة متكونة من 14 بنكا تجاريا، وتطرقت هذه الدراسة إلى تحقيق الأرباح وتعظيمها التي تعتبر أحد الأهداف الأساسية إن لم يكن الهدف الأساسي الذي تسعى إليه المصارف التجارية، إذ أن تحقيق مثل هذه الأرباح تمكنها من المحافظة على إستمراريتها وبقاءها، وتدعيم مركزها المالي، وزيادة حقوق ملكيتها، وتعزيز ملاءتها وسيولتها مما يزيد من قدراتها على مواجهة الأخطار والإلتزامات التي تواجهها، حيث يوجد هناك علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين نسبة الأصول الثابتة

1 باسل جبر حسن أبو عنتر، العوامل المؤثرة على ربحية المصارف التجارية (1997-2004)، مذكرة ماجستير، تخصص المحاسبة والتمويل، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين، 2006، ص10

2 محمد الطيب موسى القذافي، محددات الربحية في المصارف التجارية الليبية، دراسة مقارنة بين المصارف التجارية الليبية خلال الفترة (1995-2005) مذكرة ماجستير، قسم المحاسبة كلية الإقتصاد جامعة بنغازي، 2012، ص09

وربحية المصارف التجارية، وعلاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين نوعية القروض و ربحية المصارف التجارية، كما أوضحت النتائج أيضا أن العلاقة بين نوعية القروض والربحية علاقة طردية، ولكن ليست ذات دلالة إحصائية في كل من المصرف التجاري الوطني ومصرف الأمة، مما تؤكد هذه النتيجة أن النوعية الرديئة من القروض مرتبطة بربحية أقل .

3-دراسة (منذر مرهج وعبد الواحد حمودة، رامي أكرم مزريق، سنة 2014)¹ :

هدفت الدراسة إلى تحديد وقياس العوامل التي تحدثها العوامل المؤثرة في ربحية المصارف، حيث تم إعداد إستبيان وتوزيعه على عينة مكونة من 250 فرد، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك مجموعة من العوامل الداخلية والخارجية التي تؤثر على ربحية المصارف التجارية، وقد تمت دراسة الربحية من خلال معدل العائد على الأصول، ومعدل العائد على الأموال الخاصة، أما العوامل المؤثرة فتمثلت في نسبة السيولة النقدية، ونسبة الأصول الثابتة إلى حقوق المساهمين ونسبة المديونية وصافي الفوائد وإجمالي الأصول و الأموال الخاصة وعمر المصرف، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن هناك علاقة عكسية بين نسبة المخصص الخاص إلى إجمالي التسهيلات فكلما إنخفضت المخصصات الخاصة كلما أدى إلى زيادة الربحية والعكس صحيح، ووجود علاقة عكسية بين نسبة السيولة والربحية، وأن هناك علاقة طردية بين عمر المصرف والربحية، وأن هناك علاقة طردية بين كل من نسبة الأصول الثابتة إلى الأموال الخاصة ونسبة المديونية إلى إجمالي الأصول والربحية .

4-دراسة (رقادة نبيلة، سنة 2015)² :

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد وقياس الأثر الذي تحدثه العوامل المؤثرة على ربحية المصارف التجارية خلال الفترة (2004-2014)، من خلال دراسة سلوك المتغير التابع (الربحية) مقاسة بمعدل العائد على الأصول (ROA) ومعدل العائد على الأموال الخاصة (ROE) و المتغيرات المستقلة (نسبة السيولة بالنقدية، نسبة الودائع، نسبة الرافعة المالية، نسبة العائد على الأموال الخاصة، هامش الربح) ولتحقيق هذا تم الاعتماد على المنهج التحليلي للإلمام بمجثيات الجانب النظري والتطبيقي، وقد تم الاعتماد على الأسلوب الإحصائي (الإندار الخطي المتعدد) لقياس العلاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع، وقد توصلت الدراسة إلى بعض النتائج أهمها: وجود علاقة عكسية بين نسبة السيولة النقدية والربحية مقاسة بمعدل العائد على إجمالي الأصول، وجود علاقة طردية بين نسبة الرفع المالي والربحية مقاسة بمعدل العائد على الأموال الخاصة .

5-دراسة (بسام الحسين، سنة 2016)³ :

هدفت الدراسة إلى تحديد أهم العوامل الداخلية المؤثرة على ربحية المصارف الخاصة العاملة في سوريا خلال الفترة (2009-2015)، وإشتملت الدراسة على عينة مكونة من 14 بنكاً تجارياً، حيث قام الباحث بدراسة المتغيرات المستقلة التالية: حجم المصرف، نسبة المديونية، الأموال الخاصة، نسبة السيولة، صافي الفوائد، نسبة مخصص التسهيلات الإئتمانية، وبيان أثر هذه المتغيرات على ربحية المصارف مقاسة بمعدل العائد على الأصول ومعدل العائد على الأموال الخاصة، هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين ربحية المصارف مقاسة بمعدل العائد على الأموال الخاصة وبين حجم المصرف، ونسبة الديون هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين ربحية المصارف مقاسة بمعدل العائد على الأصول وبين حجم المصرف، نسبة الديون ونسبة مخصصات التسهيلات إلى الإئتمان .

1 منذر مرهج، عبد الواحد حمودة، رامي أكرم مزريق، تحديد العوامل المؤثرة على ربحية المصارف التجارية باستخدام التحليل المتعدد المتغيرات دراسة ميدانية في المصرف التجاري السوري بمحافظة اللاذقية، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد 36، العدد 2، سوريا، 2014، ص325

2 رقادة نبيلة، دراسة قياسية للعوامل المؤثرة على ربحية البنوك التجارية، مذكرة ماستر، جامعة ورقلة، 2015 ص05

3 بسام الحسين، مأمون حمدان، العوامل المؤثرة على ربحية المصارف الخاصة في دورية - دراسة تطبيقية، مجلة جامعة البعث، المجلد 38، العدد 33، سوريا، 2016، ص71

6- دراسة (بلال نوري السعيد و عبد السلام لفتة سعيد، سنة 2016) ¹ :

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم السيولة في البنوك التجارية وتأثيرها على الربحية خلال الفترة (2011-2012)، وإشتملت الدراسة على عينة مكونة من 02 بنوك أمريكية تجارية، حيث إعتمدت الدراسة على الأسلوب الإحصائي بالإستناد إلى نموذج الإنحدار الخطي المتعدد OLS، وفق طريقة المربعات الصغرى، وذلك بإستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS 21)، وقد توصلت الدراسة إلى بعض النتائج أهمها: توجد علاقة ذو دلالة إحصائية و تأثير معنوي بين السيولة والربحية في البنوك التجارية، وتوجد علاقة ذو دلالة إحصائية بين حجم البنك والربحية، وأيضا توجد علاقة ذو دلالة إحصائية بين معدل العائد على الودائع والربحية في البنوك التجارية .

7- دراسة (وائل هناوي، سنة 2017) ² :

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل المحددات الداخلية لربحية المصارف التجارية المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية خلال الأزمة الحالية التي تعيشها سورية، ولتحقيق ذلك قام الباحث بجمع البيانات عن جميع المصارف التجارية المدرجة في السوق والبالغ عددها 11 بنكا، وذلك خلال الفترة (2011-2015)، حيث تم التعبير عن الربحية والتي تمثل المتغير التابع في الدراسة من خلال معدل العائد على الأصول، بينما شملت محددات الربحية والتي تمثل المتغيرات المستقلة كل من عمر المصرف حجم المصرف، نسبة رأس المال، مؤشر التسهيلات الائتمانية المباشرة، جودة الإئتمان، كفاءة الإدارة، كفاءة التكاليف، الدخل الناجم عن غير الفوائد، فروقات تقييم مركز بمعدل الإيداعات لدى المصارف الأخرى و معدل الإستثمار في الأوراق المالية، وقد تم تحليل كل متغير من المتغيرات في كل مصرف من المصارف كمرحلة أولى، ثم دُرست العلاقة بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة بشكل عام في هذه المصارف وذلك بالإستناد إلى الإنحدار الخطي المتعدد وفق طريقة المربعات الصغرى العادية OLS وذلك بإستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS 21)، وقد أظهرت النتائج وجود علاقة ذو دلالة إحصائية بين نسبة رأس المال والربحية، ويوجد ذو دلالة إحصائية بين مؤشر التسهيلات الائتمانية والربحية، ويوجد أيضا علاقة ذو دلالة إحصائية بين معدل الإيداعات لدى المصارف الأخرى والربحية .

8- دراسة (الطاهر بن ختو، سنة 2018) ³ :

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد وقياس الأثر الذي تحدثه المحددات المختلفة قيد الدراسة على ربحية البنوك التجارية الجزائرية خلال الفترة (2009-2016)، وذلك من خلال التركيز على تلك المحددات الداخلية والخارجية، ولقد إشتملت الدراسة على عينة من البنوك التجارية وهي: بنك الخليج الجزائري، بنك سوسيبتي جنرال الجزائري، البنك الخارجي الجزائري، البنك الوطني الجزائري، وقد إستخدمت الدراسة المنهج التحليلي من خلال تحليل محتوى التقارير السنوية للبنوك محل الدراسة حيث تم دراسة سلوك المتغير التابع (الربحية) مقاسة بمعدل العائد على الأصول ROA والمتغيرات المستقلة (معدل مخاطر الإئتمان، الإحتياطي الإجباري للبنك، نسبة السيولة)، وقد توصلت هذه الدراسة إلى بعض النتائج أهمها: يوجد أثر ودلالة إحصائية بين

1 عبد السلام لفتة سعيد، م بلال نوري سعيد، تقييم السيولة في المصارف التجارية وتأثيرها على الربحية، دراسة مقارنة بين مصري

Bank Of America و Jp Morgan Chase & Co الأمريكيين، مجلة الغري للعلوم الاقتصادية و الإدارية، المجلد الأول، العدد 37، فلسطين، 2016 ص 109

2 وائل هناوي، تحليل المحددات الداخلية لربحية المصارف التجاري المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية خلال الأزمة، مقال منشور في مجلة جامعة البعث، المجلد 39، العدد 32، سوريا، 2017، ص 39

3 طاهر بن ختو، محددات الربحية في البنوك التجارية، دراسة حالة بنك (BNA-BEA-AGB-SGA)، الفترة (2009-2016)، مذكرة ماستر، تخصص مالية وبنوك، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، 2018، ص 05

خطر الإئتمان للبنك ومعدل العائد على الأصول، ويوجد أثر ودلالة إحصائية بين الإحتياطي الإجباري ومعدل العائد على الأصول، ويوجد أيضا أثر ذو دلالة إحصائية بين نسبة السيولة ومعدل العائد على الأصول .

الفرع الثاني : الدراسات السابقة باللغة الأجنبية

وستتطرق أيضا في هذا المطلب إلى مجموعة من الدراسات السابقة باللغة الأجنبية:

1- دراسة (Habtamu Negussie Ayele, سنة 2012):¹

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل محددات الربحية في البنوك التجارية المدرجة في سوق أديس أبابا بأثيوبيا، وشملت عينة الدراسة على 07 بنوك تجارية خلال الفترة (2002-2011)، وإعتمدت الدراسة على التحليل الكمي بإستخدام نموذج الإنحدار الخطي المتعدد وفق طريقة المربعات الصغرى، بحيث تم التعبير عن الربحية والتي تمثلت في المتغيرات التابعة من خلال معدل العائد على الأصول ROA، ومعدل العائد على الأموال الخاصة ROE، كما إشمتمت على المتغيرات المستقلة كل من هامش صافي الفوائد، السيولة، حجم البنك، الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود تأثير بين مستوى الناتج المحلي الإجمالي والربحية في البنوك التجارية الأثيوبية .

2- دراسة (Koli Mbo Rolly, سنة 2013):²

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد محددات الربحية في البنوك التجارية لجمهورية الكونغو الديمقراطية خلال الفترة (2007 - 2006)، وإشمتمت الدراسة على عينة متكونة من 20 بنكا تجاريا، و إعتمدت على البيانات السنوية بإستخدام نموذج الإنحدار الخطي بتقدير المربعات الصغرى العادية OLS، حيث قام الباحث بتقدير ربحية البنوك التجارية مقاسة بمعدل العائد على الأصول ROA وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ذو إحصائية بين حجم القطاع المصرفي والربحية، وتوجد علاقة ذو دلالة إحصائية بين السيولة والربحية في البنوك التجارية، وتوجد علاقة ذو دلالة إحصائية بين الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي لكل فرد والربحية في البنوك التجارية .

3- دراسة (Sori Tefera, سنة 2014)³ :

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد العوامل الداخلية والخارجية التي تؤثر على ربحية البنوك التجارية، وقد شملت الدراسة على 06 بنوك تجارية إثيوبية خلال الفترة (2001-2011)، مما الإعتماد على المنهج التحليل الكمي بإستخدام نموذج الإنحدار الخطي المتعدد وفق طريقة المربعات الصغرى OLS، وتم التوصل إلى وجود أثر إيجابي بين تركيز الصناعة والربحية، وأيضا يوجد أثر سلبي بين التضخم والربحية في البنوك التجارية، كما أشارت الدراسة إلى أهمية وضرة الحماية والحفاظ على نظام المالي السليم من خلال ميزانية عمومية تتسم بالكفاءة والفعالية الإدارية.

1 Habtamu Negussie Ayele, **Determinants Of Bank Profitability: An Empirical Study On Ethiopian Private Commercial Banks**, Master Of Business Administration In Finance, The Department Of Accounting And Finance, Addis Ababa University, Ethiopia, 2012, Pag03

2 Koli Mbo Rolly, **Determinants De La Rentabilite Des Banques Commerciales En Rd Congo : Une Analyse Econométrique En Données De Panel**, Gradué En Sciences Economiques Et De Gestion, Faculté Des Sciences Economiques Et De Gestion Département Des Sciences De Gestion, 2013, Pag04-63

3 Sori Tefera, **Factors Affecting Banks Profitability: An Empirical Study On Ethiopian Private Commercial Banks**, Master Of Science (Accounting And Finance), Addis Ababa University, Ethiopia, 2014, Pag 04

4- دراسة (Asadul Islam, Md. Nazirul Islam Sarker, Mahabub Rahman, Arifin)**Sulta, AZM Shafiullah Prodhan** , سنة 2015)¹:

هدفت هذه الدراسة عن محددات الربحية للبنوك التجارية الخاصة في بنغلاديش للفترة الممتدة بين (2014-2015)، استخدمت الدراسة بيانات سنوية لجميع البنوك التجارية الخاصة لإحدى عشرة (11) بنكاً في بنغلادش، تم الإعتماد على نموذج الإنحدار الخطي المتعدد وفق طريقة المربعات الصغرى العادية OLS، وقد توصلت نتائج هذه الدراسة إلى وجود علاقة عكسية بين حجم الأصول وصافي هامش الفائدة والربحية في البنوك التجارية، حيث لم يكن لهما تأثير كبير على الربحية، وتوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين القروض المتعثرة على إجمالي القروض (NPL) على الربحية، حيث تم دراسة سلوك المتغير التابع الربحية مقاسة بمعدل العائد على الأموال الخاصة ROE، وقد خلصت الدراسة أن الأنشطة الإستثمارية التي لديها نسبة أعلى من نشاط التداول المتقلب بدلاً من تدفقات الدخل منخفضة المخاطر مثل الرسوم والعمولات فقد تزداد المخاطر، ولذلك يجب أن يكون إتجاه السياسة موجهاً بطريقة تعزز مرونة وكفاءة المؤسسات المالية بهدف تكتيف متانة وقوة القطاع المصرفي .

5- دراسة (Ivan D. Trofimov, Nazaria Md. Aris, Jovena Kho Ying Ying)**Sulta, AZM Shafiullah Prodhan** , سنة 2016)²:

هدفت هذه الدراسة إلى فحص العلاقة بين القروض المتعثرة وأداء البنوك التجارية في ماليزيا، خلال الفترة 2015-2011)، حيث تبحث الدراسة في تأثير القروض المتعثرة وكفاءة التكلفة وحجم البنك في ربحية البنوك التجارية، وقد اعتمدت هذه الدراسة على جمع البيانات من المصارف التجارية الماليزية، بإستخدام الإنحدار الخطي المتعدد وفق طريقة المربعات الصغرى العادية (OLS) أشارت نتائج الدراسة إلى أن القروض المتعثرة وكفاءة التكلفة لها علاقة سلبية ذو دلالة معنوية مع أداء البنوك التجارية في ماليزيا، من ناحية أخرى تم التوصل إلى أن حجم البنك لديه علاقة إيجابية معنوية بأداء البنوك التجارية في ماليزيا، وتناولت هذه الدراسة العائد على الأصول (ROA)، وذلك لعدة سياسات وإستراتيجيات ويتم تحديد الآثار المترتبة عنها وهي: إستمرار الحاجة لإدارة مخاطر الإئتمان، والحد من أساسيات أنشطة الإقراض المدومة، وتحسين شفافية النظم، ومراقبة التكاليف، والأكثر تساهلاً المنافسة وسياسات مكافحة الإحتكار .

1 Md. Asadul Islam, Md. Nazirul Islam Sarker, Mahabub Rahman, Arifin Sulta, Azm Shafiullah Prodhan, **Determinants Bank Profitability: Empirical Evidence From Bangladesh Commercial Banks**, International Journal Of Financial Research, Department Of Finance And Economics, Utah Valley University, Orem, Usa, Vol. 6, No. 3, 2015, Pag01-11

2 Ivan D. Trofimov, Nazaria Md. Aris, Jovena Kho Ying Ying, **Determinants Of Commercial Banks' Profitability In Malaysia**, University Of Malaysia (Sarawak) 2016, Pag01

6 – دراسة (DAVID O. WAYIERA, سنة 2017)¹:

هدفت هذه الدراسة العوامل التي تؤثر على ربحية البنوك التجارية في كينيا، خلال الفترة (2011-2015)، والعوامل التي تؤثر على ربحية بنوك، تصنف إلى ثلاث فئات: العوامل الخاصة بالبنوك، والعوامل الخاصة بالصناعة وعوامل الإقتصاد الكلي، باستخدام بيانات لعينة مكونة من 43 بنكا تجاريا، ثم تحليلها باستخدام نموذج الانحدار الخطي البسيط وفق طريقة المربعات الصغرى العادية (OLS)، ومعامل الارتباط Pearson وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة عكسية بين حجم البنك والكفاءة التشغيلية والربحية وهناك علاقة غير معنوية بين كفاية رأس المال ومخاطر الائتمان و ربحية البنوك، وخلصت الدراسة إلى أن رأس المال يلعب دورا رئيسيا في تحديد ربحية البنوك التجارية وإرتفاع مستويات كفاية رأس المال يزيد من ربحية البنوك التجارية، وأيضا إلى أن الزيادة في القروض المتعثرة تزيد من مخاطر الائتمان مما يؤثر سلبا على الربحية .

المطلب الثاني : مقارنة الدراسة بالدراسات السابقة

حاولنا تلخيص أوجه المقارنة بين الدراسة الحالية و الدراسات السابقة سواء العربية أو الأجنبية حيث سنوضح نقاط التشابه ونقاط الاختلاف، فيما يلي :

1- من حيث المكان والزمان :

تمت دراستنا على عينة من البنوك التجارية العاملة في الجزائر خلال الفترة الممتدة من (2008-2017)، أي خلال 10 سنوات أما الدراسات السابقة فقد أجريت في دول مختلفة منها العربية والأجنبية وهي: (فلسطين، سوريا، ليبيا، الجزائر، ماليزيا، بنغلادش، كينيا، إثيوبيا، جمهورية الكونغو الديمقراطية)، وخلال فترات مختلفة تتراوح بين ما بين 5 إلى 12 سنة .

2- من حيث العينة :

تمت الدراسة على مجموعة مكونة من 8 بنوك تجارية ناشطة في الجزائر، أما الدراسات السابقة ركزت على عينات أيضا مختارة للوصول إلى النتائج تراوح عددها من 2 إلى 14 بنكا تجاريا بالنسبة للدراسات باللغة العربية، أما بالنسبة إلى الدراسات الأجنبية فتتراوح عدد البنوك عينة الدراسة من 6 إلى 43 بنكا تجاريا .

3- من حيث المتغيرات : تناولت دراستنا عدة متغيرات :

- المتغيرات التابعة : معدل العائد على الأصول و معدل العائد على الأموال الخاصة

- المتغيرات المستقلة : محددات الربحية الذي بلغ عددها 6 محددات، وقد تم تناولها في الدراسات السابقة، فهناك دراسات تشترك في محدد واحد مع الدراسة الحالية وهناك من تشترك بعدد أكبر .

1- من حيث الأدوات الإحصائية :

تم التحليل بإستعمال معامل الارتباط لمعرفة درجة الارتباط بين المتغيرات المستقلة إضافة إلى إستخدام نماذج بانل (Panel) من أجل دراسة أثر كل متغير من المتغيرات المستقلة على المتغير التابع بإستخدام برنامج Eviews، بالمقابل تم التحليل في الدراسات السابقة إلا أن أغلب الدراسات إعتمدت على تحليل الانحدار الخطي المتعدد، وذلك بإستخدام برامج إحصائية مختلفة .

1 David O. Wayiera, *The Determinants Of Profitability Of Commercial Banks: A Case Of Kenyan Banks*, Masters In Business Administration, United States International University – Africa , 2017, Pag04

خلاصة الفصل

من خلال هذا الفصل تطرقنا في المبحث الأول إلى المفاهيم المتعلقة بالربحية ومكوناتها، بالإضافة إلى أهم العوامل المؤثرة فيها، ومنه نستطيع القول أن الربحية هي سياسة للوصول إلى الأهداف، ومفهومها واحد وهو قياس فعالية البنك وكفاءته، كما ترتبط نسب الربحية بالبنك وبكل من له علاقة بالبنك، ومنه وجب على البنك التحكم في كافة العوامل التي من شأنها التأثير على ربحيتها .

أما المبحث الثاني كان يتمحور حول أهم الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع الدراسة، والذي تم من خلاله إستعراض لأهم جوانب هذه الدراسات والمتمثلة في الهدف من الدراسة وكذا ذكر أهم النتائج المتوصل لها، وفي الأخير تم تقديم تعليق حول الدراسات السابقة، وإبراز ما يميز دراستنا .

الفصل الثاني

دراسة تطبيقية للعوامل المؤثرة على الربحية في البنوك التجارية العملة
في الجزائر خلال الفترة (2008-2017)

تمهيد

بعدها تطرقنا في الفصل الأول للأدبيات النظرية المرتبطة بالمفاهيم الأساسية لمحددات الربحية في البنوك التجارية العاملة في الجزائر خلال الفترة (2008-2017)، وكذلك عرضنا لمجموعة من الدراسات السابقة التي لها علاقة بدراستنا .

سنحاول في هذا الفصل التطرق إلى الدراسة التطبيقية من خلال إختبار قدرة كل نسبة من نسب المحددات المستخرجة من القوائم المالية، وبالتالي العوامل المؤثرة على الربحية لعينة البنوك التجارية العاملة في الجزائر، فتم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين يتضمن المبحث الأول طريقة وأدوات الدراسة، وأما المبحث الثاني فيتضمن عرض نتائج الدراسة ومناقشتها .

المبحث الأول : طريقة وأدوات الدراسة

من أجل الإجابة على إشكالية الدراسة وما تتطلبه من معطيات وقبل الشروع في دراسة العوامل المؤثرة على ربحية البنوك التجارية، سوف نقدم في هذا المبحث الأدوات الإحصائية المستعملة في الدراسة، مجتمع وعينة الدراسة، وكيفية قياسها وإستنتاج النتائج النهائية .

المطلب الأول : تقديم مجتمع وعينة الدراسة

سنتناول في هذا المطلب مجتمع وعينة الدراسة، بالإضافة إلى مصادر جمع بيانات ومتغيرات هذه الدراسة .

الفرع الأول : مجتمع وعينة الدراسة

يتمثل مجتمع الدراسة في جميع البنوك التجارية العاملة في الجزائر والتي عددها 20 بنك، أما عينة الدراسة فهي تتمثل في ثمانية بنوك وهي : البنك الوطني الجزائري BNA، البنك الخارجي الجزائري BEA، بنك الخليج الجزائري AGB، بنك السلام ASB، بنك البركة الجزائري BARAKA، بنك جنرال سوسيبتي SGA، بنك باريس الجزائري BNP، بنك المؤسسة العربية المصرفية (ABC)، العاملة في الجزائر.

الفرع الثاني : حدود الدراسة ومصادرها

1- حدود الدراسة : تمثلت حدود الدراسة الزمانية في الفترة الممتدة بين (2008-2017) والتي نعتبرها فترة كافية لدراسة قدرة المتغيرات المستقلة (الرافعة المالية، السيولة، مخاطر الائتمان، حجم البنك، معدل نمو السوق، معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي)، المعتمدة في الدراسة على المتغير التابع (معدل العائد على الأصول، معدل العائد على الأموال الخاصة)، أما الحدود المكانية فتمثلت في عينة من البنوك التجارية العاملة في الجزائر .

2- مصادر الدراسة : في أثناء دراستنا قمنا بجمع المعلومات التي يتطلبها موضوعنا وجمع البيانات المالية (القوائم المالية المتمثلة في الميزانية، جدول حسابات النتائج) للبنوك محل الدراسة خلال الفترة (2008-2017)، وهذا من الموقع الإلكتروني .

الفرع الثالث : متغيرات الدراسة

تنقسم متغيرات الدراسة إلى متغيرات مستقلة ومتغيرات تابعة وهي :

1- المتغيرات التابعة : تتمثل المتغيرات التابعة في دراستنا ب : (العائد على الأصول، العائد على الأموال الخاصة) .

جدول رقم (1-1) : المتغيرات التابعة

الدراسات والأبحاث	النسبة	التسمية	الرمز
1-(Ivan D. Trofimov, Nazaria Md. Aris, Jovena Kho Ying Ying, 2016) 2- (الطاهر بن ختو، 2018)	النتيجة الصافية / الأموال الخاصة	العائد على الأموال الخاصة	ROE (Y1)
1-(DAVID O. WAYIER, 2017) 2-(Asadul Islam, Md. Nazirul Islam Sarker, Mahabub Rahman, Arifin Sulta, AZM Shafiullah Prodhan, 2015)	النتيجة الصافية/ الأصول	العائد على الأصول	ROA (Y2)

المصدر: من إعداد الطالبتان بناء على الدراسات السابقة

2- المتغيرات المستقلة : تتمثل المتغيرات المستقلة في دراستنا ب (الرافعة المالية، السيولة، مخاطر الائتمان، حجم البنك، معدل نمو السوق، معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي)، وتنقسم هذه المتغيرات إلى عوامل داخلية وعوامل خارجية نذكرها في ما يلي :

جدول رقم (2-1) : المتغيرات المستقلة للعوامل الداخلية

الدراسات والأبحاث	النسبة	التسمية	الرمز
1(DAVIDO.WAYIER, 2017) 2- (رقايدة نبيلة، 2015)	إجمالي الدين/إجمالي الأموال الخاصة	الرافعة المالية	EM(X1)
1(DAVIDO.WAYIER, 2017) 2-(بسام الحسين، 2016)	إجمالي القروض/إجمالي الودائع	السيولة	LR(X2)
1-الطاهر بن ختو، 2018 2(DAVIDO.WAYIER, 2017)	مخصصات خسائر لقروض/إجمالي القروض	مخاطر الائتمان	CR(X3)
1-(باسل جبر حسن أبو عنتر، 2006) 2-بلال نوري السعيد و عبد السلام لفته سعيد، 2016)	إجمالي القروض/إجمالي الأصول	حجم البنك	BAS(X4)

المصدر: من إعداد الطالبتان بناء على الدراسات السابقة

جدول رقم(1-3) : المتغيرات المستقلة للعوامل الخارجية

الدراسات والأبحاث	النسبة	التسمية	الرمز
1(DAVIDO.WAYIER,2017) 2 (Koli Mbo Rolly2013)	السنة الحالية لودائع العملاء-السنة الماضية لودائع العملاء/ السنة الماضية لودائع العملاء	معدل نمو السوق	MG(X5)
1-(Koli Mbo Rolly,2013) 2-(Habtamu Negussie Ayele,2012)	$Y=C+I+G+(X-M)^1$	معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي	GDP(X6)

المصدر: من إعداد الطالبان بناء على الدراسات السابقة

الفرع الرابع : فرضيات الدراسة

يمكن تقسيم فرضيات الدراسة كالتالي:

الفرضية الأولى : تؤثر العوامل الداخلية على ربحية البنوك التجارية العاملة في الجزائر خلال الفترة (2008-2017)،

ولتسهيل عملية التحليل قمنا بتقسيم الفرضية الأولى إلى فرضيات جزئية كما يلي :

- الفرضية (1-1) : تؤثر نسبة الرافعة المالية على الربحية في البنوك التجارية .
- الفرضية (2-1) : تؤثر نسبة السيولة على الربحية في البنوك التجارية .
- الفرضية (3-1) : تؤثر مخاطر الإئتمان على الربحية في البنوك التجارية .
- الفرضية (4-1) : يؤثر حجم البنك على الربحية في البنوك التجارية .

الفرضية الثانية : تأثير العوامل الخارجية على ربحية البنوك التجارية العاملة في الجزائر خلال الفترة (2008-2017)،

ولتسهيل عملية التحليل قمنا بتقسيم الفرضية الثانية إلى فرضيات جزئية كما يلي :

- الفرضية (1-2) : يؤثر معدل نمو السوق على الربحية في البنوك التجارية .
- الفرضية (2-2) : يؤثر معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي على الربحية في البنوك التجارية .

المطلب الثاني : أدوات الدراسة

تم الإعتماد في هذه الدراسة على إستخدام برنامج Excel 2007 لمعالجة البيانات التي تكون في شكل جداول لتفريغ البيانات المالية للبنوك التجارية، من أجل حساب مؤشرات الربحية، عن طريق تقدير معالم النموذج بإستخدام نماذج بانل، التي

1 (Y) : يمثل الناتج المحلي الإجمالي، (C) : يمثل إنفاق القطاع العائلي أو المستهلكين، (I) : يمثل إنفاق الأعمال، (G) : يمثل إنفاق القطاع الحكومي، (X) يمثل إنفاق القطاع العالم الخارجي (صادرات(X)-الواردات(M)

تأخذ بعين الإعتبار أثر تغير الزمن وأثر تغير الوحدات المقطعية في بيانات عينة الدراسة، وعليه فإن بيانات بانل تجمع بين ثلاثة نماذج رئيسية وهي :

1- نموذج الإنحدار التجميعي Pooled Regression Model :

يعتبر هذا النموذج من أبسط النماذج المقطعية عبر الزمن، حيث تكون فيه جميع المعاملات ثابتة لجميع الفترات الزمنية، أي يهمل تأثير الزمن وكذلك لجميع المشاهدات المقطعية، ويفترض هذا النموذج تجانس تباين حدود الخطأ العشوائي بين الحالات التي يتم دراستها، بالإضافة إلى القيمة المتوقعة لحد الخطأ العشوائي يجب أن تساوي الصفر. ويكون النموذج الإنحدار التجميعي

بالصيغة الآتية :

$$\gamma_{it} = \beta_0 + \sum \beta_j X_j(it) + \varepsilon_{it} \quad i = 1, 2, \dots, N \quad t = 1, 2, \dots, T$$

$$\text{حيث ان } E(\varepsilon_{it}) = 0 \text{ و } \text{var}(\varepsilon_{it}) = \sigma_e^2$$

2- نموذج الآثار المقطعية الثابتة Fixed Effects Model :

في نموذج الآثار الثابتة يتم التعامل مع الآثار المقطعية أو الزمنية كقواطع تعبر عن الاختلاف الفردي في المجموعات كالبنوك أو الفترة الزمنية مثلا (2010 و 2011 و 2012) أي أن النموذج يسمح بوجود قواطع تتفاوت من مجموعة إلى أخرى، أو حسب كل فترة زمنية أي كل سنة ولتقدير هذه القواطع أو الثوابت نستخدم متغيرات صورية بعدد (n-1) لتمثل المجموعات المقطعية وعدد (t-1) لتمثل السنوات، وتكون صيغة النموذج كالأتي :

$$y_{it} = B_{0(i)} + \sum_{j=1}^K B_j X_j(it) + \varepsilon_{it} \quad i=1,2,\dots,N \quad t=1,2,\dots,T$$

$$\text{حيث ان } E(\varepsilon_{it}) = 0 \text{ و } \text{var}(\varepsilon_{it}) = \sigma_e^2$$

3- نموذج الآثار المقطعية العشوائية Random Effects Model :

يتعامل نموذج الآثار العشوائية مع المقطعية والزمنية على أنها معالم عشوائية وليست معالم ثابتة، ويقوم هذا الافتراض على أن الآثار المقطعية والزمنية هي متغيرات وهمية عشوائية مستقلة بوسط يساوي الصفر وتباين محدد، وتضاف كمكونات عشوائية في حد الخطأ العشوائي للنموذج، ويقوم هذا النموذج على افتراض أساسي: وهو عدم إرتباط الآثار العشوائية مع متغيرات النموذج التفسيرية، ويأخذ النموذج الصياغة التالية¹:

$$\gamma_{it} = \mu + \sum \beta_j X_j(it) + v_i + \varepsilon_{it} \quad i = 1, 2, \dots, N \quad t = 1, 2, \dots, T$$

1 محمد إبراهيم أبو عليان، العمل الخيري ودوره في التنمية الاقتصادية من منظور إسلامي (دراسة حالة: قطاع غزة)، مذكرة ماجستير، كلية التجارة الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين، 2014 ص144.

المبحث الثاني : تقديم نتائج الدراسة، تحليلها وتفسيرها

بعد تحديد مجتمع وعينة الدراسة، جمع المعلومات وتصنيفها، تحديد المتغيرات وحسابها، نأتي الآن إلى إختبار فرضيات الدراسة، ولذلك سيتم تقسيم هذا المبحث إلى مطلبين، نستعرض من خلال المطلب الأول نتائج إختبار الفرضيات، بينما سيتناول المطلب الثاني تفسيراً للنتائج المتحصل عليها .

المطلب الأول : تقديم نتائج الدراسة

من أجل إختبار الفرضيات التي وضعناها قمنا بدراسة عدة إختبارات وفقاً للمنهج المستخدم في تحليل نماذج بانل . وسنقوم في هذا الجزء بحساب بعض الإحصاءات الوصفية لمتغيرات الدراسة، وإستخدام المتوسطات الحسابية لدراسة كل متغير على حدى ومقارنة النتائج، وإستكشاف الفروقات الأولية بين البنوك محل الدراسة .

الفرع الأول : تحليل الإرتباط بين المتغيرات

بما أن هذه الدراسة تبحث عن العلاقة بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة، فإن أول خطوة يجب القيام بها هي التحقق من وجود علاقة بين المتغيرات من خلال تنفيذ تحليل الإرتباط، *Corrélation* ومن ثم التعبير عن هذه العلاقة من خلال معادلة والتي تقدمها أساليب الإنحدار، حيث تمثل قيم مصفوفة الإرتباط معاملات الإرتباط بين المتغيرات مثنى مثنى، فهي مصفوفة متناظرة، لذا يمكن الإستغناء عن أحد أنصافها العلوي أو السفلي، حيث تكون عناصر القطر الرئيسي تساوي الواحد كون الإرتباط بين المتغيرة ونفسها يكون تاما.

وتبين إشارة معامل الإرتباط الموجبة والسالبة إلى طبيعة العلاقة بين المتغيرين سواء علاقة طردية أو علاقة عكسية على التوالي بينما تبين قيمة معامل الإرتباط قوة العلاقة بين المتغيرين، فكلما كانت تميل إلى الواحد كلما كانت العلاقة أقوى، والعكس صحيح.

لكن قبل الحكم نهائياً على طبيعة العلاقة وقوتها لابد من الأخذ بعين الإعتبار دراسة دلالاته الإحصائية، حيث يمكن أن يعطي معامل الإرتباط قيمة للإرتباط بينما لا توجد دلالة إحصائية له في الواقع.

من أجل ذلك نقارن القيمة الإحتمالية *sig*. بمستوي المعنوية % 5 المعتمدة، حيث إذا كانت قيمة *sig* أقل من 0.05 فإن قيمة معامل الإرتباط تختلف معنوياً عن الصفر، أي توجد دلالة إحصائية للإرتباط الخطي بين المتغيرات.

الجدول (1-4) : مصفوفة الارتباط لبيرون للعوامل الداخلية والخارجية مع العائد على الأموال الخاصة

Covariance Analysis: Ordinary
Date: 06/01/19 Time: 01:28
Sample: 2008 2017
Included observations: 80

Covariance Correlation Probability	Y1	X1	X2	X3	X4	X5	X6
Y1	0.016037 1.000000 ----						
X1	0.503190 0.421633 0.0001	88.81090 1.000000 ----					
X2	-0.005174 -0.141772 0.2097	-1.175193 -0.432749 0.0001	0.083039 1.000000 ----				
X3	-0.011712 -0.108945 0.3361	-0.837505 -0.104687 0.3554	-0.030817 -0.125978 0.2655	0.720644 1.000000 ----			
X4	0.001520 0.064076 0.5723	0.383248 0.217043 0.0531	0.029515 0.546647 0.0000	-0.027971 -0.175853 0.1187	0.035108 1.000000 ----		
X5	4.15E-05 0.027391 0.8094	-0.008939 -0.079200 0.4850	0.000611 0.176974 0.1163	-0.000621 -0.061031 0.5907	0.000229 0.102224 0.3669	0.000143 1.000000 ----	
X6	0.000805 0.030992 0.7849	0.018070 0.009343 0.9344	-0.003821 -0.064616 0.5691	0.006910 0.039663 0.7269	0.004072 0.105896 0.3498	-0.000324 -0.131931 0.2434	0.042116 1.000000 ----

المصدر: من إعداد الطالبان اعتماداً على EViews 9.0

نلاحظ من خلال الجدول (1-4) أن هناك علاقة طردية ذات دلالة إحصائية لمعامل الارتباط بين كل من المتغير المستقل (EM) X1، والمتغير التابع (ROE) Y1، حيث بلغت درجة الارتباط 0.4216 عند القيمة الإحصائية sig 0.0001 وهي أقل من مستوى المعنوية المعتمدة 0.05 .

كما نلاحظ أن هناك علاقة عشوائية ليس لديها دلالة إحصائية بين كل من المتغيرات المستقلة (LR) X2 و (CR) X3 و (BAS) X4 و (MG) X5 و (GDP) X6 والمتغير التابع (ROE) y1، حيث بلغت بدرجة الارتباط -0.1417 و -0.1089 و 0.0640 و 0.0273 و 0.0309 على التوالي عند القيمة الإحصائية sig 0.2097 و 0.3360 و 0.5723 و 0.8094 و 0.7849 على التوالي .

الجدول (1-5) : مصفوفة الارتباط لبيرون للعوامل الداخلية والخارجية مع العائد على الأصول

Covariance Analysis: Ordinary
Date: 06/01/19 Time: 01:30
Sample: 2008 2017
Included observations: 80

Covariance Correlation Probability	Y2	X1	X2	X3	X4	X5	X6
Y2	0.000374 1.000000 ----						
X1	0.027532 0.150981 0.1813	88.81090 1.000000 ----					
X2	0.000138 0.024721 0.8277	-1.175193 -0.432749 0.0001	0.083039 1.000000 ----				
X3	-0.000544 -0.033135 0.7705	-0.837505 -0.104687 0.3554	-0.030817 -0.125978 0.2655	0.720644 1.000000 ----			
X4	0.000982 0.270842 0.0151	0.383248 0.217043 0.0531	0.029515 0.546647 0.0000	-0.027971 -0.175853 0.1187	0.035108 1.000000 ----		
X5	1.91E-06 0.008232 0.9422	-0.008939 -0.079200 0.4850	0.000611 0.176974 0.1163	-0.000621 -0.061031 0.5907	0.000229 0.102224 0.3669	0.000143 1.000000 ----	
X6	-0.000326 -0.082090 0.4691	0.018070 0.009343 0.9344	-0.003821 -0.064616 0.5691	0.006910 0.039663 0.7269	0.004072 0.105896 0.3498	-0.000324 -0.131931 0.2434	0.042116 1.000000 ----

المصدر: من إعداد الطالبان اعتماداً على EVIEWS 9.0

نلاحظ من خلال الجدول (1-5) أن هناك علاقة طردية ذات دلالة إحصائية لمعامل الارتباط بين كل من المتغير المستقل x4 (BAS) والمتغير التابع y2 (ROA)، حيث بلغت درجة الارتباط 0.2708 عند القيمة الاحتمالية sig 0.0151، وهي أقل من مستوى معنوية المعتمد 0.05 .

كما نلاحظ أن هناك علاقة عشوائية ليس لديها دلالة إحصائية بين كل من المتغير x1 (EM) و x2 (LR) و x3 (CR) و x5 (MG) و x6 (GDP) بدرجة ارتباط 0.1509 و 0.0247 و 0.0331 و 0.0082 و 0.0820 على التوالي عند القيمة الاحتمالية 0.1813 و 0.8277 و 0.7705 و 0.9422 و 0.4691 على التوالي .

الفرع الثاني: الدراسة الإحصائية الوصفية لمتغيرات

تتعلق الدراسة الإحصائية الوصفية المعنية في هذه الدراسة بالتعريف بمتغيرات الدراسة و طرق قياسها، وإستخدام المتوسطات الحسابية لدراسة كل متغير على حدة ومقارنة النتائج، وإستكشاف الفروقات الأولية بين البنوك محل الدراسة، ولخصت النتائج في الجدول التالي :

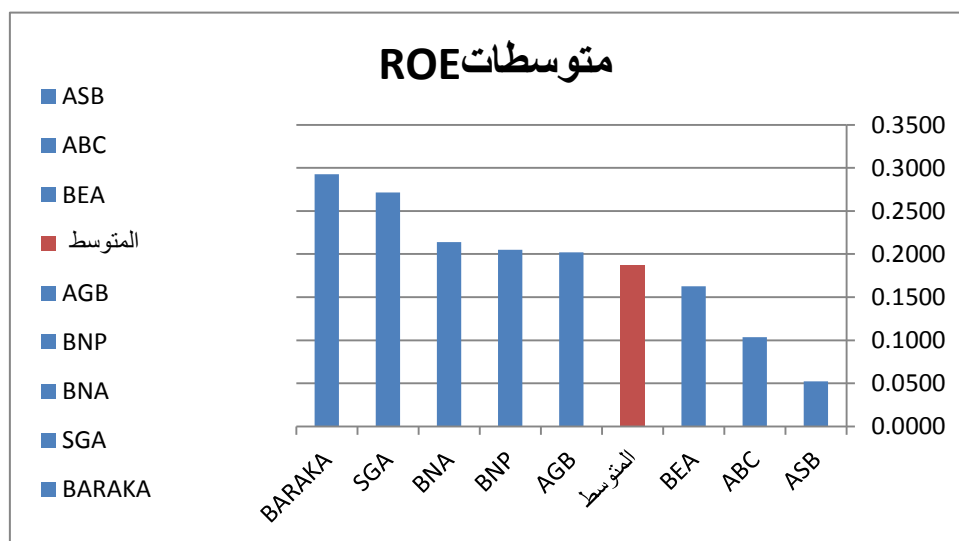
جدول رقم (1-6) : الدراسة الوصفية لمتوسطات البيانات

البنوك	متوسطات ROE	متوسطات ROA	متوسطات EM	متوسطات LR	متوسطات MG	متوسطات BAS	متوسطات GDP	متوسطات CR
AGB	0.2019	0.0286	5.7425	0.7763	0.4609	0.6018	0.0286	0.0167
BARAKA	0.2925	0.0256	10.0513	0.5858	0.0524	0.4843	0.0286	0.0506
BEA	0.1626	0.0241	2.1800	0.6577	0.0392	0.7389	0.0286	0.2568
BNA	0.2139	0.0133	10.3783	0.8989	-0.6425	0.6135	0.0286	0.0149
BNP	0.2052	0.0151	10.9613	0.8793	-0.0962	0.6796	0.0286	0.0156
ABC	0.1036	0.0228	2.9806	1.1670	0.1424	0.7312	0.0286	0.0053
SGA	0.2714	0.0195	11.3430	0.6945	0.0674	6.3200	0.0286	0.0164
ASB	0.0525	0.0123	1.6264	0.8423	0.5506	0.4460	0.0286	0.0129
متوسطات البنوك	0.1879	0.0202	6.9079	0.8127	0.0718	1.3269	0.0286	0.0486
أدنى قيمة	0.0525	0.0123	1.6264	0.5858	-0.6425	0.4460	0.0286	0.0053
أعلى قيمة	0.2925	0.0286	11.3430	1.1670	0.5506	6.3200	0.0286	0.2568
الانحراف لمعياري	0.0803	0.0061	4.2267	0.1809	0.3636	2.0203	0.0000	0.0852
معامل الاختلاف %	42.75	30.17	61.19	22.26	506.55	152.25	0.00	175.09

المصدر : من إعداد الطالبان اعتماداً على بيانات الدراسة وإستخدام برنامج EXCEL

1- دراسة البيانات لمتغيرة للعائد على الأموال الخاصة (ROE-Y1) :

الشكل رقم (1-1) : متوسطات قيم ROE

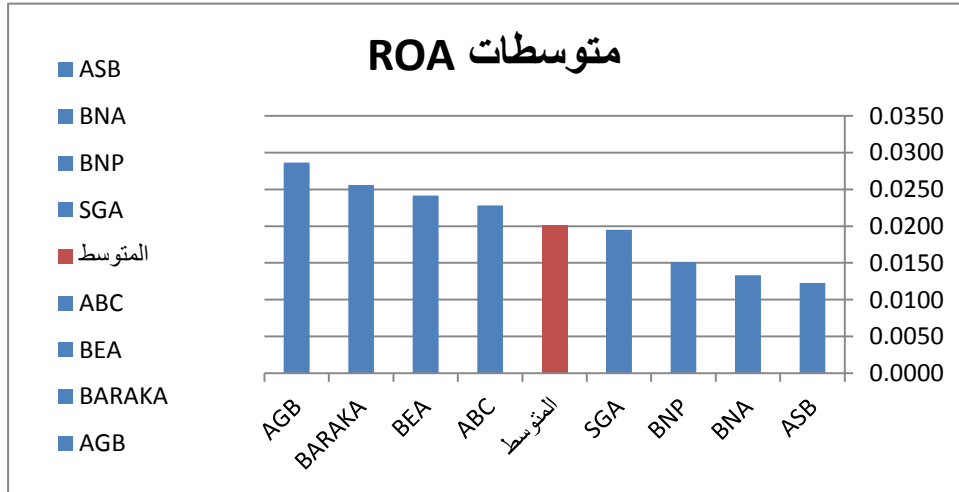


المصدر: من إعداد الطالبان بالإعتماد على برنامج EXCEL

نلاحظ من خلال بيانات الجدول (1-6) أن 0.0525 هي أصغر نسبة لمعدل العائد على الأموال الخاصة ($Y1$) ROE وكانت للبنك ASB، وأن 0.2925 هي أعلى نسبة للبنك BARAKA. بمتوسط حسابي 0.1879 وبانحراف معياري 0.0803 أي بمعامل إختلاف قدره 42.75% بالنظر إلى الشكل (1-1) نلاحظ أن ثلاث بنوك كانت أقل من المتوسط وهي (ASB، ABC، BEA)، بينما البنوك الأخرى يزيد عن المتوسط العام .

2- دراسة البيانات لمتغير للعائد على الأصول (ROA-Y2) :

الشكل رقم (1-2) : متوسطات قيم ROA

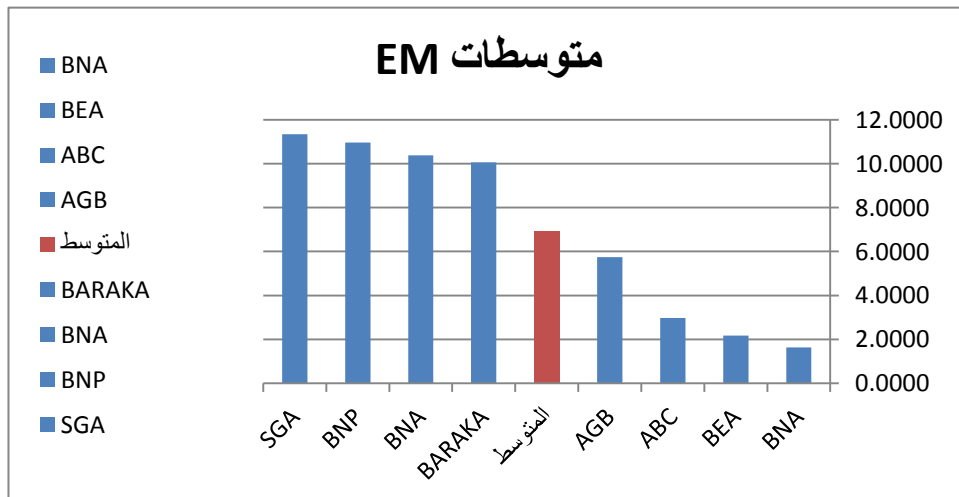


المصدر: من إعداد الطالبان بالإعتماد على برنامج EXCEL

تبيّن من بيانات الجدول (1-6) أن 0.0123 هي أصغر نسبة لمعدل العائد على الأصول ROA ($Y2$) وكانت لبنك ASB، وأن 0.0286 هي أعلى نسبة لبنك AGB بمتوسط حسابي 0.0202 ، وبانحراف معياري 0.0061 أي بمعامل إختلاف قدرة 30.17% وبالنظر إلى الشكل (1-2) نلاحظ أن أربع بنوك كانت أصغر من المتوسط، بينما حقق أربعة بنوك متوسطا يزيد عن المتوسط العام .

3- دراسة البيانات لمتغيرة الرافعة المالية (EM) :

الشكل رقم (1-3) قيم متوسطات EM

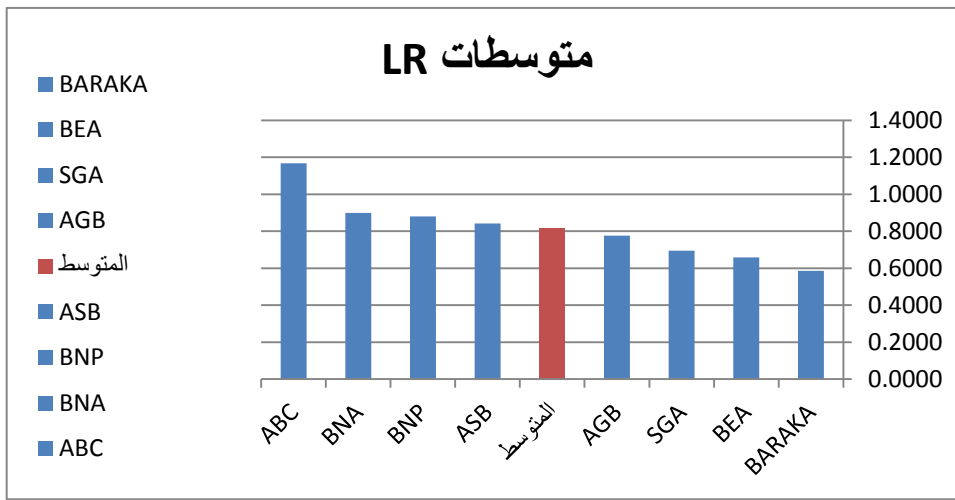


المصدر: من إعداد الطالبان بالإعتماد على برنامج EXCEL

تبيّن من بيانات الجدول (1-6) أن 1.6264 هي أصغر قيمة للرافعة المالية وكانت للبنك ASB، وأن 11.3430 هي أعلى قيمة وكانت لبنك SGA بمتوسط حسابي 6.9079، وبانحراف معياري 4.2267 أي بمعامل إختلاف قدرة 61.19% وبالنظر إلى الشكل (1-3) نلاحظ أنّ أربع بنوك كانت أقل من المتوسط، بينما حقق أربع بنوك متوسطا يزيد عن المتوسط العام.

4- دراسة البيانات لمتغيرة للسيولة LR :

الشكل رقم (1-4) قيم متوسطات LR

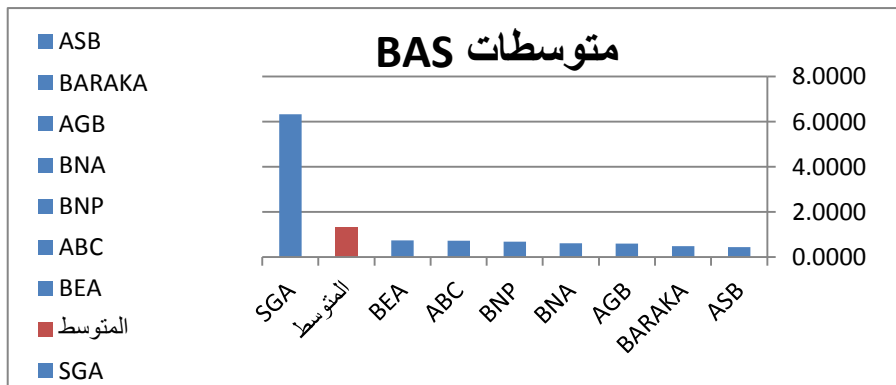


المصدر: من إعداد الطالبان بالإعتماد على برنامج EXCEL

تبيّن من بيانات الجدول (1-6) أن 0.5858 هي أصغر نسبة للسيولة وكانت لبنك BARAKA، وأن 1.1670 هي أعلى نسبة وكانت لبنك ABC بمتوسط حسابي 0.8127، وبانحراف معياري 0.1809 أي بمعامل إختلاف قدره 22.26% وبالنظر إلى الشكل (1-4) نلاحظ أنّ أربع بنوك كانوا أقل من المتوسط، بينما حقق أربع بنوك متوسطا يزيد عن المتوسط العام .

5- دراسة البيانات لمتغيرة لحجم البنك BAS :

الشكل رقم (1-5) قيم متوسطات BAS

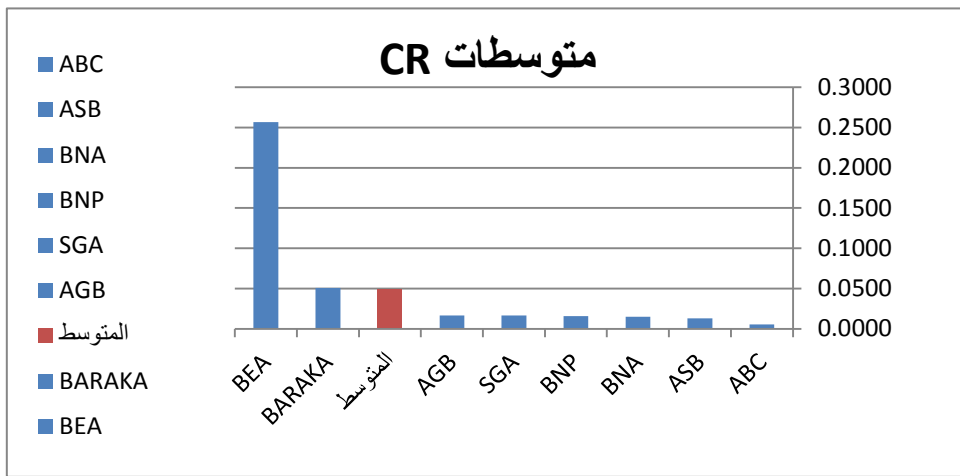


المصدر: من إعداد الطالبان بالإعتماد على برنامج EXCEL

تبيّن من بيانات الجدول (6-1) أن 0.4460 هي أصغر نسبة لحجم البنك وكانت لبنك ASB، وأن 6.3200 هي أعلى قيمة، وكانت لبنك SGA بمتوسط حسابي 1.3269، وبانحراف معياري 2.0203 أي بمعامل اختلاف قدره 152.25% وبالنظر إلى الشكل (5-1) نلاحظ أنّ سبع بنوك كانت أقل من المتوسط العام، بينما حقق بنك واحد متوسط يزيد عن المتوسط العام .

6- دراسة البيانات لتغيرة لمخاطر الائتمان CR :

الشكل رقم (6-1) قيم متوسطات CR

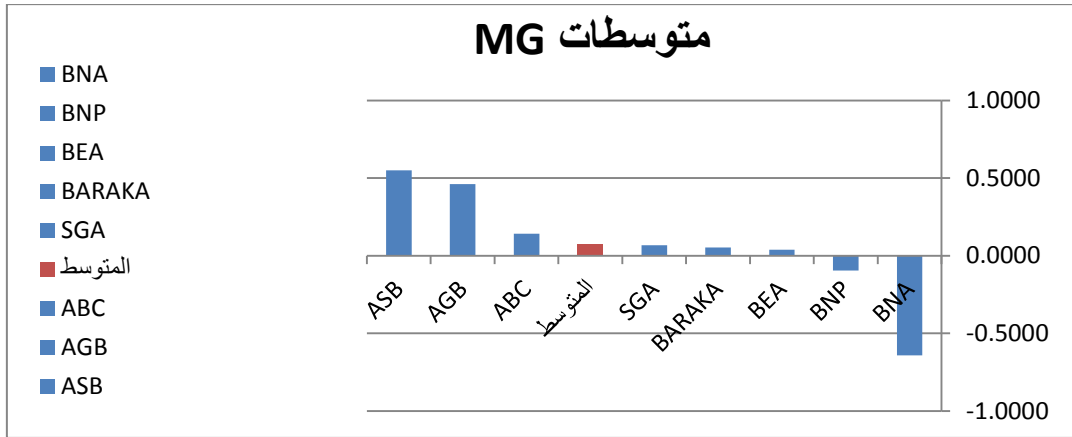


المصدر: من إعداد الطالبان بالإعتماد على برنامج EXCEL

تبيّن من بيانات الجدول (6-1) أن 0.0053 هي أصغر نسبة لمخاطر الائتمان وكانت لبنك ABC، وأن 0.2568 هي أعلى قيمة وكانت لبنك BEA بمتوسط حسابي 0.0486، وبانحراف معياري 0.0852 أي بمعامل اختلاف قدره 175.09% بالنظر إلى الشكل (6-1) نلاحظ أنّ ستة بنوك كانت أقل من المتوسط العام، بينما حقق بنكين متوسط يزيد عن المتوسط العام .

7- دراسة البيانات لتغيرة معدل نمو السوق MG :

الشكل رقم (7-1) : قيم متوسطات MG



المصدر: من إعداد الطالبان بالإعتماد على برنامج EXCEL

تبيّن من بيانات الجدول (1-6) أن -0.6425 هي أصغر نسبة لنمو السوق وكانت لبنك BNA، وأن 0.5506 هي أعلى نسبة وكانت لبنك ASB بمتوسط حسابي 0.0718 وبانحراف معياري 0.3636 ، أي بمعامل إختلاف قدره 506.55% وبالنظر إلى الشكل (1-7) نلاحظ أن خمس بنوك كانت أقل من المتوسط، بينما حققت ثلاث بنوك متوسط يزيد عن المتوسط العام .

الفرع الثالث : تقدير نماذج دراسة محددات الربحية في البنوك التجارية

لإيجاد النموذج الملائم للدراسة و بالإعتماد على المتغيرات سنحاول إقتراح نماذج قياسية لربحية البنوك بدلالة العوامل الداخلية والخارجية للبنوك التجارية وفقا للإطار القياسي المتبع في التحليل، والذي يشمل نماذج بانل والنماذج الأساسية المستخدمة في تقديرها، حيث تكتسب نماذج بانل أهمية بالغة خصوصا في الدراسات الإقتصادية لأنها تأخذ بعين الإعتبار أثر التغير في الزمن وكذا التغير في المشاهدات المقطعية، ونميز في هذا المنهج ثلاثة أشكال رئيسية من النماذج هي :

- نموذج الانحدار التجميعي؛
- نموذج التأثيرات الثابتة؛
- نموذج التأثيرات العشوائية؛

أولاً : العلاقة بين العائد على الأموال الخاصة والعوامل المالية الداخلية والخارجية للبنوك التجارية :

سنقوم بإختبار أحسن نموذج يظهر العلاقة بين المتغيرات :

1- نموذج الإنحدار التجميعي

وكانت نتائج هذا النموذج كما يلي :

الجدول رقم (1-7) : النتائج المقدرة لنموذج الإنحدار التجميعي للعائد على الأموال الخاصة

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	0.112523	0.060102	1.872195	0.0652
EM	0.007001	0.001994	3.510635	0.0008
LR	0.068263	0.076849	0.888273	0.3773
CR	-0.009147	0.016046	-0.570038	0.5704
BAS	-0.106614	0.108833	-0.979611	0.3305
MG	0.654716	1.136388	0.576138	0.5663
GDP	0.039164	0.067161	0.583188	0.5616
R-squared	0.197877	Mean dependent var		0.187938
Adjusted R-squared	0.131949	S.D. dependent var		0.127437
S.E. of regression	0.118732	Akaike info criterion		-1.340463
Sum squared resid	1.029102	Schwarz criterion		-1.132036
Log likelihood	60.61853	Hannan-Quinn criter.		-1.256899
F-statistic	3.001417	Durbin-Watson stat		0.897235
Prob(F-statistic)	0.011197			

المصدر: من إعداد الطالبتان إعتقاداً على Eviews 9.0

2- : نموذج التأثيرات الثابتة

وكانت نتائج هذا النموذج كما يلي :

الجدول رقم (1-8) : النتائج المقدرة لنموذج التأثيرات الثابتة للعائد على الأموال الخاصة

Dependent Variable: ROE
Method: Panel Least Squares
Date: 05/31/19 Time: 23:31
Sample: 2008 2017
Periods included: 10
Cross-sections included: 8
Total panel (balanced) observations: 80

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	0.011849	0.052844	0.224222	0.8233
EM	0.009661	0.001750	5.520366	0.0000
LR	0.224722	0.068739	3.269207	0.0017
CR	0.000511	0.013373	0.038198	0.9696
BAS	-0.191397	0.093988	-2.036406	0.0457
MG	0.519819	0.895088	0.580747	0.5634
GDP	0.122392	0.058020	2.109491	0.0387

Effects Specification

Cross-section fixed (dummy variables)			
R-squared	0.563668	Mean dependent var	0.187938
Adjusted R-squared	0.477724	S.D. dependent var	0.127437
S.E. of regression	0.092097	Akaike info criterion	-1.774321
Sum squared resid	0.559802	Schwarz criterion	-1.357467
Log likelihood	84.97285	Hannan-Quinn criter.	-1.607192
F-statistic	6.558532	Durbin-Watson stat	1.463442
Prob(F-statistic)	0.000000		

المصدر: من إعداد الطالبان اعتماداً على Eviews 9.0

وتكون المعادلة كالتالي:

$$Y1(ROE) = 0.011849 + 0.009661 EM + 0.224722 LR + 0.000511 CR - 0.191397 BAS + 0.519819 MG + 0.122392 GDP$$

نلاحظ من خلال الجدول (1-8) وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين كل من المتغيرات (EM و LR و GDP) والمتغير التابع (ROE)، وذلك من خلال ملاحظة القيمة الإحصائية لهما والتي كانت أقل من 0.05 حيث بلغت قيمة المتغير، $prob(EM) = 0.0000$ والمتغير $prob(LR) = 0.0017$ والمتغير $prob(GDP) = 0.0387$ ووجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين المتغير BAS والمتغير التابع (ROE)، وذلك من خلال ملاحظة القيمة الإحصائية لهما والتي كانت أقل من 0.05 حيث بلغت قيمة المتغير $prob(BAS) = 0.0457$. بينما نلاحظ عدم وجود تأثير بين العائد على الأموال الخاصة وباقي المتغيرات (MG، CR)، وذلك لأن القيمة الإحصائية لهذه المتغيرات كانت أكبر من 0.05.

كما نلاحظ أن للنموذج معنوية إحصائية كلية من خلال القيمة الاحتمالية لـ F-statistic حيث بلغت 0.00000 وهي قيمة أقل من 0.05 أي أن القيمة التي يعبر عنها معامل التحديد R^2 في النموذج وبالقيمة 0.563668 لها دلالة إحصائية جيدة.

3- : نموذج التأثيرات العشوائية

وكانت نتائج هذا النموذج كما يلي :

الجدول رقم (1-9) : النتائج المقدرة لنموذج التأثيرات العشوائية للعائد على الأموال الخاصة

Dependent Variable: ROE
 Method: Panel EGL3(Cross-section random effects)
 Date: 05/31/19 Time: 23:32
 Sample: 2008 2017
 Periods included: 10
 Cross-sections included: 8
 Total panel (balanced) observations: 80
 Swamy and Arora estimator of component variances

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	0.100839	0.047524	2.121864	0.0372
EM	0.007336	0.001567	4.681780	0.0000
LR	0.087597	0.060622	1.444985	0.1527
CR	-0.007683	0.012507	-0.611391	0.5428
BAS	-0.118830	0.085529	-1.389354	0.1689
MG	0.644597	0.882661	0.730289	0.4676
GDP	0.050416	0.052662	0.957340	0.3416

Effects Specification		S.D.	Rho
Cross-section random		0.012335	0.0176
Idiosyncratic random		0.092097	0.9821

Weighted Statistics			
R-squared	0.203683	Mean dependent var	0.173050
Adjusted R-squared	0.138233	S.D. dependent var	0.123977
S.E. of regression	0.115089	Sum squared resid	0.966925
F-statistic	3.112013	Durbin-Watson stat	0.926649
Prob(F-statistic)	0.009032		

Unweighted Statistics			
R-squared	0.196828	Mean dependent var	0.187938
Sum squared resid	1.030118	Durbin-Watson stat	0.869525

المصدر: من إعداد الطالبان اعتماداً على Eviews 9.0

ثانيا : المفاضلة بين النماذج بالنسبة للعائد على الأموال الخاصة :

تتم المفاضلة بين النماذج المتحصل عليها (النموذج التجميعي، نموذج التأثيرات الثابتة، نموذج التأثيرات العشوائية) وفقا لمرحلتين :

1- المفاضلة بين النموذج التجميعي من جهة، وكل من نموذج التأثيرات الثابتة والعشوائية من جهة أخرى :

ويتم ذلك عبر إجراء إختبار مضاعف Lagrange Brunch-Pagan LM وهو الإختبار الأول ويهدف إلى الإختبار بين نموذج الانحدار التجميعي، وما بين نموذج التأثيرات العشوائية والثابتة فإذا كان نموذج LM أقل من مستوى معنوية 5% فإننا نرفض الفرض H_0 (نموذج الانحدار التجميعي) ونقبل الفرض H_1 (نموذج التأثيرات العشوائية والثابتة).

وتعطى فرضيات الإختبار لLM كالتالي :

- H_0 : نموذج الانحدار التجميعي .
- H_1 : نموذج التأثيرات العشوائية والثابتة .

الجدول رقم(1-10) : نتائج إختبار Lagrange Brunch-Pagan LM للعائد على الأموال الخاصة

Lagrange Multiplier Tests for Random Effects			
Null hypotheses: No effects			
Alternative hypotheses: Two-sided (Breusch-Pagan) and one-sided (all others) alternatives			
	Test Hypothesis		
	Cross-section	Time	Both
Breusch-Pagan	37.09157 (0.0000)	1.050044 (0.3055)	38.14161 (0.0000)
Honda	6.090285 (0.0000)	-1.024717 -	3.581897 (0.0002)

المصدر : من إعداد الطالبان اعتماداً على 9.0 Eviews

نلاحظ من خلال الجدول(1-10) الذي يبين نتائج المفاضلة بإستخدام إختبار LM أن القيمة الإحتمالية لإختبار Bruesch-Pagan تقارب الصفر حيث كانت تساوي 0.000، وهي أقل من 0.05 وعليه نقبل الفرضية H_1 ونرفض الفرضية H_0 ، ومنه فإننا سنستبعد النموذج التجميعي، ونلجأ للمفاضلة بين نموذجي التأثيرات الثابتة والعشوائية .

2- المفاضلة بين نموذج التأثيرات الثابتة ونموذج التأثيرات العشوائية :

وتتم عملية المفاضلة بين النموذجين بإستخدام إختبار Hausman وهو الإختبار الثاني الذي يهدف إلى المفاضلة بين نموذج التأثيرات العشوائية والثابتة فإذا كانت القيمة الإحتمالية للإختبار $0.05 < \text{prob}$ نقبل الفرضية H_0 ، ونرفض H_1 ، وبالتالي فإن النموذج الملائم هو نموذج التأثيرات العشوائية، أما إذا كانت القيمة الإحتمالية للإختبار $0.05 > \text{prob}$ نقبل

الفرضية H1 ونرفض H0، فإن نموذج التأثيرات الثابتة هو الملائم ويقوم هذا الإختبار على أساس فرضيتين هما :
 H0 : نموذج التأثيرات العشوائية هو الملائم .
 H1 : نموذج التأثيرات الثابتة هو الملائم .

الجدول رقم(1-11) نتائج إختبار Hausman

Correlated Random Effects - Hausman Test
 Equation: Untitled
 Test cross-section random effects

Test Summary	Chi-Sq. Statistic	Chi-Sq. d.f.	Prob.
Cross-section random	45.999295	6	0.0000

المصدر: من إعداد الطالبان اعتماداً على Eviews 9.0

تدل النتائج الموضحة لإختبار Hausman في الجدول(1-11) أعلاه أن القيمة الإحتمالية للإختبار كانت تساوي 0.0000 وهي قيمة أقل من 0.05، وعليه فإننا نرفض فرضية العدم، و نقبل الفرضية البديلة وبالتالي فإن النموذج المناسب هو نموذج التأثيرات الثابتة .

3-الإختبارات الإحصائية للنموذج الملائم بالنسبة للعائد على الأموال الخاصة :

بعد القيام بالتقديرات وتحديد النموذج الملائم، تأتي مرحلة الإختبارات الإحصائية للنموذج المختار، والتي تتم من خلال:
 إختبار جودة التوفيق؛
 - إختبار المعنوية الإحصائية للمعالم المقدرة؛
 - إختبار المعنوية الكلية؛

3-1 إختبار جودة التوفيق R^2 :

من خلال معامل التحديد R^2 والذي يقدم تقديراً لنسبة التغيرات التي تفسرها المتغيرات المستقلة من مجموع المتغيرات الحاصلة للمتغير التابع، من خلال نتائج النموذج ذو تأثيرات ثابتة فإننا نلاحظ أن قيمة R^2 تساوي 0.563668 أي أن النموذج يفسر %56.36 من التغيرات الإجمالية للعائد على الأموال الخاصة ناتجة عن تغيرات المتغيرات المستقلة الداخلية في النموذج وهي نسبة جيدة، أما نسبة % 43.64 المتبقية فهي تفسرها متغيرات أخرى غير داخلة في النموذج .

3-2 إختبار المعنوية الإحصائية للمتغيرات :

نختبر الدلالة الإحصائية لكل من المعاملات المقدرة في المعادلة وفق فرضيتين :

$$H_0: \beta_0 = 0$$

$$H_1: \beta_1 \neq 0$$

إنطلاقاً من الجدول (8-1) نلاحظ أن القيمة الاحتمالية لـ EM و LR و BAS و GDP كانت على التوالي:
prob(EM) = 0.0000 و prob(LR) = 0.0017 و prob(BAS) = 0.0457 و prob(GDP) = 0.0387
هي أقل تماماً من مستوى معنوية 5% ومنه نرفض فرضية العدم H_0 ونقبل الفرضية البديلة H_1 ، أي أن المعلمة تختلف معنوياً عن الصفر وبالتالي هناك تأثير بين المتغيرات المستقلة EM و LR و BAS و GDP والمتغير التابع ROE.
والقيمة الاحتمالية لكل من CR و MG تساوي على التوالي: prob = 0.9696 و prob = 0.5634، وهي أكبر تماماً من مستوى معنوية 5%، ومنه نقبل فرضية العدم H_0 ، ونرفض الفرضية البديلة H_1 ، أي أن المعلمة لا تختلف معنوياً عن الصفر وبالتالي ليس هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغير المستقل CR و MG والمتغير التابع ROE.
3-3 إختبار المعنوية الكلية للنموذج:

$$H_0 : B_0 = B_1 = 0$$

$$H_1 : \text{ou mois } (B_j \neq 0)$$

وتتم من خلال مقارنة القيمة المحسوبة F_C بالقيمة 0.05 فإذا كانت أقل فإن للمعلم معنوية إحصائية والعكس صحيح، نلاحظ من خلال الجدول أن القيمة الاحتمالية للنموذج أقل من 0.05 أي أن للنموذج معنوية إحصائية كلية، وبالتالي نرفض H_0 ونقبل H_1 ، وهذا يعني أن النموذج مقبول إحصائياً وأنه يوجد على الأقل معلمة تختلف معنوياً عن الصفر.

ثالثا : العلاقة بين العائد على الأصول والعوامل المالية الداخلية والخارجية للبنوك التجارية:

سنقوم بإختبار أحسن نموذج يظهر العلاقة بين المتغيرات:

1- نموذج الإنحدار التجميعي

وكانت نتائج النموذج كما يلي:

الجدول رقم (1-12) : النتائج المقدرة لنموذج الإنحدار التجميعي للعائد على الأصول

Dependent Variable: ROA

Method: Panel Least Squares

Date: 05/31/19 Time: 23:39

Sample: 2008 2017

Periods included: 10

Cross-sections included: 8

Total panel (balanced) observations: 80

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	0.007796	0.009650	0.807903	0.4218
EM	-7.71E-05	0.000320	-0.240841	0.8104
LR	-0.015259	0.012338	-1.236699	0.2202
CR	0.000304	0.002576	0.117863	0.9065
BAS	0.043622	0.017474	2.496428	0.0148
MG	-0.025626	0.182453	-0.140454	0.8887
GDP	-0.013556	0.010783	-1.257164	0.2127

R-squared	0.114347	Mean dependent var	0.020167
Adjusted R-squared	0.041554	S.D. dependent var	0.019472
S.E. of regression	0.019063	Akaike info criterion	-4.998702
Sum squared resid	0.026528	Schwarz criterion	-4.970274
Log likelihood	206.9481	Hannan-Quinn criter.	-4.915137
F-statistic	1.570846	Durbin-Watson stat	2.113585
Prob(F-statistic)	0.167887		

المصدر: من إعداد الطالبان اعتماداً على Eviews 9.0

وتكون المعادلة كالتالي:

$$Y_2(ROA) = 0.007796 - 7.71E-05 EM - 0.015259 LR + 0.000304 CR + 0.043622 BAS - 0.025626 MG - 0.013556 GDP$$

نلاحظ من خلال الجدول (1-12) وجود تأثير بين كل من المتغير BAS والمتغير التابع ROA وذلك من خلال ملاحظة

القيمة الإحتمالية له، والتي كانت أقل من 0.05، حيث بلغت قيمة المتغير $prob(BAS) = 0.0148$.

بينما نلاحظ عدم وجود تأثير بين العائد على الأصول وباقي المتغيرات (EM، LR، CR، MG، GDP) وذلك

لأن القيمة الإحتمالية لهذه المتغيرات كانت أكبر من 0.05.

كما نلاحظ أن النموذج ليس له معنوية إحصائية كلية من خلال القيمة الاحتمالية لـ F-statistic حيث بلغت 0.167887، وهي قيمة أكبر من 0.05 أي أن القيمة التي يعبر عنها معامل التحديد R^2 في النموذج وبالقيمة 0.167887 لها دلالة إحصائية ضعيفة جدا .

2-: نموذج التأثيرات الثابتة

وكانت نتائج النموذج كما يلي:

الجدول رقم (1-13) : النتائج المقدرة لنموذج التأثيرات الثابتة للعائد على الأصول

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	0.002045	0.010948	0.186796	0.8524
EM	0.000128	0.000363	0.354165	0.7243
LR	-0.007707	0.014241	-0.541158	0.5902
CR	-0.001049	0.002770	-0.378464	0.7063
BAS	0.040808	0.019472	2.095729	0.0399
MG	-0.044317	0.185442	-0.238981	0.8119
GDP	-0.012667	0.012020	-1.053830	0.2958

Effects Specification			
Cross-section fixed (dummy variables)			
R-squared	0.197808	Mean dependent var	0.020167
Adjusted R-squared	0.039801	S.D. dependent var	0.019472
S.E. of regression	0.019080	Akaike info criterion	-4.922679
Sum squared resid	0.024028	Schwarz criterion	-4.505825
Log likelihood	210.9072	Hannan-Quinn criter.	-4.755550
F-statistic	1.251893	Durbin-Watson stat	2.400836
Prob(F-statistic)	0.264825		

المصدر : من إعداد الطالبان اعتماداً على Eviews 9.0

3- نموذج التأثيرات العشوائية

وكانت نتائج النموذج كما يلي :

الجدول رقم (1-14) : النتائج المقدرة لنموذج التأثيرات العشوائية للعائد على الأصول

Dependent Variable: ROA
 Method: Panel EGLS(Cross-section random effects)
 Date: 05/31/19 Time: 23:40
 Sample: 2008 2017
 Periods included: 10
 Cross-sections included: 8
 Total panel (balanced) observations: 80
 Swamy and Arora estimator of component variances

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	0.007796	0.009658	0.807165	0.4222
EM	-7.71E-05	0.000320	-0.240621	0.0105
LR	-0.015259	0.012350	-1.235569	0.2206
CR	0.000304	0.002579	0.117756	0.9066
BAS	0.043622	0.017490	2.494149	0.0149
MG	-0.025626	0.182619	-0.140326	0.8888
GDP	-0.013556	0.010793	-1.256016	0.2132

Effects Specification		S.D.	Rho
Cross-section random		0.000000	0.0000
Idiosyncratic random		0.018080	1.0000

Weighted Statistics			
R-squared	0.114347	Mean dependent var	0.020167
Adjusted R-squared	0.041554	S.D. dependent var	0.019472
S.E. of regression	0.010063	Sum squared resid	0.026528
F-statistic	1.570846	Durbin-Watson stat	2.113585
Prob(F-statistic)	0.167887		

Unweighted Statistics			
R-squared	0.114347	Mean dependent var	0.020167
Sum squared resid	0.026528	Durbin-Watson stat	2.113585

المصدر: من إعداد الطالبان اعتماداً على Eviews 9.0

رابعا : المفاضلة بين النماذج بالنسبة للعائد على الأصول :

ويتم ذلك عبر إجراء اختبار مضاعف Lagrange Brunch-Pagan LM وهو الإختبار الأول ويهدف إلى الإختيار بين نموذج الإنحدار التجميعي، وما بين نموذج التأثيرات العشوائية والثابتة فإذا كان نموذج LM أقل من مستوى معنوية 5% فإننا نرفض الفرض H_0 (نموذج الإنحدار التجميعي) ونقبل الفرض H_1 (نموذج التأثيرات العشوائية والثابتة) . وتعطى فرضيات الإختبار ل ML كالتالي :

- H_0 : نموذج الانحدار التجميعي .

- H_1 : نموذج التأثيرات العشوائية والثابتة .

الجدول رقم(1-15) : نتائج إختبار Lagrange Brunch-Pagan LM للعائد على الأصول

Lagrange Multiplier Tests for Random Effects
Null hypotheses: No effects
Alternative hypotheses: Two-sided (Breusch-Pagan) and one-sided (all others) alternatives

	Test Hypothesis		
	Cross-section	Time	Both
Breusch-Pagan	0.138151 (0.7101)	0.400669 (0.5267)	0.538820 (0.4629)
Honda	-0.371687 --	-0.632984 --	-0.710410 --

المصدر: من إعداد الطالبتان اعتماداً على Eviews 9.0

نلاحظ من خلال الجدول(1-15) الذي يبين نتائج المفاضلة باستخدام إختبار LM أن القيمة الإحتمالية لإختبار Bruesch-Pagan كانت تساوي 0.4629، وهي أكبر من 0.05، وعليه نرفض الفرضية H_1 ونقبل الفرضية H_0 ومنه فإننا سنستبعد نموذجي التأثيرات الثابتة والعشوائية و النموذج الملائم هو نموذج الإنحدار التجميعي .

1-الإختبارات الإحصائية للنموذج الملائم :

بعد القيام بالتقديرات وتحديد النموذج الملائم، تأتي مرحلة الإختبارات الإحصائية للنموذج المختار، والتي تتم من خلال :

- إختبار جودة التوفيق؛
- إختبار المعنوية الإحصائية للمعالم المقدرة؛
- إختبار المعنوية الكلية؛

1-1 إختبار جودة التوفيق R^2 :

من خلال معامل التحديد R^2 والذي يقدم تقديرا لنسبة التغيرات التي تفسرها المتغيرات المستقلة من مجموع المتغيرات الحاصلة للمتغير التابع، من خلال نتائج النموذج فإننا نلاحظ أن قيمة R^2 تساوي 0.114347 أي أن النموذج يفسر 11.43%

من التغيرات الإجمالية للعائد على الأصول ناتجة عن تغيرات المتغيرات المستقلة الداخلة في النموذج، وهي نسبة ضعيفة أما نسبة 88.57% المتبقية فهي تفسرها متغيرات أخرى غير داخلة في النموذج .

2-1 إختبار المعنوية الإحصائية للمتغيرات :

نختبر الدلالة الإحصائية لكل من المعاملات المقدرة في المعادلة وفق فرضيتين :

$$H_0: \beta_0 = 0$$

$$H_1: \beta_1 \neq 0$$

إنطلاقاً من الجدول (1-12) نلاحظ أن القيمة الاحتمالية لـ BAS كانت :

$\text{prob}(\text{BAS}) = 0.0148$ وهي أقل من مستوى معنوية 5% ومنه نرفض فرضية العدم H_0 ونقبل الفرضية البديلة H_1 ، أي

أن المعلمة تختلف معنوياً عن الصفر، وبالتالي هناك تأثير بين المتغير BAS والمتغير التابع ROA.

والقيمة الإحصائية لكل من EM و LR و CR و MG تساوي على التوالي : $\text{prob} =$

0.810 و 0.2202 و 0.9665 و 0.8887 و 0.2127 $\text{prob} =$ هي أكبر تماماً من مستوى

معنوية 5%، ومنه نقبل فرضية العدم H_0 ونرفض الفرضية البديلة H_1 ، أي أن المعلمة لا تختلف معنوياً عن الصفر وبالتالي

ليس هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات المستقلة EM و LR و CR و MG و GDP والمتغير التابع

ROA.

المطلب الثاني : تحليل نتائج الدراسة وتفسيرها

بعد الحصول على النتائج سنقوم بتحليلها كما يلي :

الفرع الأول : مناقشة النتائج وإختبار الفرضيات

بعد تحليل النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة سنقوم في هذا الجزء بمناقشتها وإختبار فرضيات الدراسة

الفرضية الأولى : تؤثر العوامل الداخلية على ربحية البنوك التجارية العاملة في الجزائر خلال الفترة (2008-2017)، والتي

إندرجت تحتها الفرضيات التالية :

- الفرضية الجزئية (1-1) : في أنه يوجد تأثير بين الرافعة المالية والربحية في البنوك التجارية، ومن خلال النتائج المتحصل

عليها فإننا وجدنا أن القيمة الإحصائية sig لهذا المتغير كانت تساوي 0.0000، وهذا بالنسبة للعائد على الأموال الخاصة،

وبالتالي فإننا نلاحظ أنها أقل من 0.05، مما يؤدي بنا إلى إثبات صحة الفرضية .

أما بالنسبة للعائد على الأصول فإننا وجدنا أن القيمة الإحصائية sig لهذا المتغير كانت تساوي 0.8104، وبالتالي فإننا نلاحظ أنها أكبر من 0.05، وهذا يؤدي بنا إلى نفي صحة الفرضية .

- الفرضية الجزئية (1-2) : في أنه يوجد تأثير بين السيولة والربحية في البنوك التجارية، من خلال النتائج المتحصل عليها، فإننا وجدنا أن القيمة الإحصائية sig لهذا المتغير كانت تساوي 0.0017، وهذا بالنسبة للعائد على الأموال الخاصة، وبالتالي فإننا نلاحظ أنها أقل من 0.05، مما يؤدي بنا إلى إثبات صحة الفرضية .

أما بالنسبة للعائد على الأصول، فإننا وجدنا أن القيمة الإحصائية sig لهذا المتغير كانت تساوي 0.2202، وبالتالي نلاحظ أنها أكبر من 0.05، مما يؤدي بنا إلى نفي صحة الفرضية .

- الفرضية الجزئية (1-3) : في أنه يوجد تأثير بين مخاطر الإئتمان والربحية في البنوك التجارية، من خلال النتائج المتحصل عليها، فإننا وجدنا أن القيمة الإحصائية sig لهذا المتغير كانت تساوي 0.9696، وهذا بالنسبة للعائد على الأموال الخاصة، وبالتالي فإننا نلاحظ أنها أكبر من 0.05، مما يؤدي بنا إلى نفي صحة الفرضية .

أما بالنسبة للعائد على الأصول، فإننا وجدنا أن القيمة الإحصائية sig لهذا المتغير كانت تساوي 0.2127، وبالتالي نلاحظ أنها أكبر من 0.05 مما يؤدي بنا إلى نفي صحة الفرضية .

- الفرضية الجزئية (1-4) : في أنه يوجد تأثير بين حجم البنك والربحية في البنوك التجارية، من خلال النتائج المتحصل، عليها فإننا وجدنا أن القيمة الإحصائية sig لهذا المتغير كانت تساوي 0.0457، وهذا بالنسبة للعائد على الأموال الخاصة، وبالتالي فإننا نلاحظ أنها أقل من 0.05، مما يؤدي بنا إلى إثبات صحة الفرضية .

أما بالنسبة للعائد على الأصول، فإننا وجدنا أن القيمة الإحصائية sig لهذا المتغير كانت تساوي 0.0148 وبالتالي فإننا نلاحظ أنها أقل من 0.05 مما يؤدي بنا إلى نفي صحة الفرضية .

من خلال نتائج الفرضيات الجزئية (1-1) و(1-2) و(1-3) و(1-4) والتي تم نفي بعضها وإثبات أخرى، فقد تم إثبات صحة الفرضية الأولى بالنسبة للمتغير التابع معدل العائد على الأموال الخاصة، وبالتالي يوجد على الأقل متغير يختلف عن الصفر أي أنه يؤثر على ربحية البنوك التجارية من بين مجموعة المحددات، ومنه نقبل أنه يوجد تأثير بين المتغيرات الداخلية بالنسبة للعائد على الأموال الخاصة ومؤشرات الربحية، وكذلك نرفض الفرضية الأولى بالنسبة للعائد على الأصول أنه لا يوجد تأثير بين المتغيرات الداخلية ومؤشرات الربحية في البنوك التجارية العاملة في الجزائر خلال الفترة (2008-2017).

الفرضية الثانية : تؤثر العوامل الخارجية على ربحية البنوك التجارية العاملة في الجزائر خلال الفترة (2008-2017)، ولتسهيل عملية التحليل قمنا بتقسيم الفرضية الثانية إلى فرضيات جزئية كما يلي :

- الفرضية الجزئية (1-2) : في أنه يوجد تأثير بين معدل نمو السوق والربحية في البنوك التجارية، من خلال النتائج المتحصل عليها، فإننا وجدنا أن القيمة الإحصائية sig لهذا المتغير كانت تساوي 0.5634، وهذا بالنسبة للعائد على الأموال الخاصة، وبالتالي فإننا نلاحظ أنها أكبر من 0.05، وهذا يؤدي بنا إلى نفي صحة الفرضية .

أما بالنسبة للعائد على الأصول، فإننا وجدنا أن القيمة الإحصائية sig لهذا المتغير كانت تساوي 0.8887 وبالتالي فإننا نلاحظ أنها أكبر من 0.05، وهذا يؤدي بنا إلى نفي صحة الفرضية .

- الفرضية الجزئية (2-2) : في أنه يوجد تأثير بين معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي والربحية في البنوك التجارية، من خلال النتائج المتحصل عليها، فإننا وجدنا أن القيمة الإحصائية sig لهذا المتغير كانت تساوي 0.0387، وهذا بالنسبة للعائد على الأموال الخاصة، وبالتالي فإننا نلاحظ أنها أقل من 0.05، وهذا يؤدي بنا إلى إثبات صحة الفرضية .

أما بالنسبة للعائد على الأصول، فإننا وجدنا أن القيمة الإحصائية sig لهذا المتغير كانت تساوي 0.2127، وبالتالي فإننا نلاحظ أنها أكبر من 0.05، وهذا يؤدي بنا إلى نفي صحة الفرضية .

من خلال نتائج الفرضيتين الجزئيتين: (1-2) و(2-2)، والتي تم نفي بعضها وإثبات أخرى، فقد تم إثبات صحة الفرضية الثانية بالنسبة للمتغير التابع معدل العائد على الأموال الخاصة، وبالتالي يوجد على الأقل متغير يختلف عن الصفر أي أنه يؤثر على ربحية البنوك التجارية من بين مجموعة المحددات، ومنه نقبل أنه يوجد تأثير بين المتغيرات الداخلية بالنسبة للعائد على الأموال الخاصة ومؤشرات الربحية، وكذلك نرفض الفرضية الثانية بالنسبة للمتغير التابع العائد على الأصول أنه لا يوجد تأثير بين المتغيرات الداخلية ومؤشرات الربحية في البنوك التجارية العاملة في الجزائر خلال الفترة (2008-2017) .

الفرع الثاني : تفسير وتحليل نتائج الدراسة

لقد قمنا من خلال دراستنا باختيار مجموعة من متغيرات وإختبار أثرها على ربحية البنوك التجارية العاملة في الجزائر، وذلك إعتبار أن هذه المتغيرات (محددات) تعتبر ذات دلالة وأكثر منطقية، وبالنظر إلى الدراسات السابقة والتي رأينا إختلافاً في نتائجها فمنها من يقبل متغير على أنه يؤثر على ربحية البنوك التجارية، والآخر ينفي أي علاقة بينه وبين ربحية البنوك التجارية، وبعد إجراء الإختبارات كانت النتائج أيضا مطابقة لبعض الدراسات ومنافية لأخرى، ويمكن إعتبار ذلك الإختلاف يعود إلى إختلاف البنوك التي تم تطبيق الدراسة عليها، ولذلك نجد نتائج نموذج التأثيرات الثابتة بالنسبة للعائد على الأموال الخاصة أنها تدل على وجود تأثير بين محددات الداخلية للربحية (الرافعة المالية، السيولة، حجم البنك)، وكانت هذه النتائج مطابقة لنتائج دراسة كل من (باسل جابر حسن أبو زعتر، 2006) و(بسام الحسن، 2016) و(منذر مرهج وأخرون، 2014) و(رقاقدة نبيلة، 2015) وكذلك كانت النتائج مطابقة في دراسة (david o. wayiera, سنة 2017) الذي أثبت عدم وجود تأثير بين مخاطر الإئتمان والربحية، أما بالنسبة لنمو الناتج المحلي الإجمالي فكانت النتائج مطابقة لدراسة Habtamu, Ayele (Negussie سنة 2012)، أما نتائج نموذج الإنحدار التجميعي بالنسبة للعائد على الأصول الممتلئة في نماذج بانل، تدل على وجود تأثير بين حجم البنك والعائد على الأصول، حيث كانت النتائج مخالفة لدراسة (بسام الحسن، سنة 2016) و (بلال نوري السعيد و عبد السلام لفته سعيد، سنة 2016) و (ivan d. trofimov, سنة 2016) و (koli mbo , سنة 2013)، أما الدراسات المطابقة لنتائج دراستنا فلا توجد، كما كشفت النتائج عدم وجود تأثير بين باقي المتغيرات (الرافعة المالية، السيولة، مخاطر الإئتمان)، والعائد على الأصول، وكانت النتائج مطابقة لدراسة (david o.)

wayiera سنة 2017) والنتائج المخالفة لدراستنا، دراسة (طاهر بن ختو، سنة 2018) ودراسة (باسل جابر حسن أبو زعتر، 2006) و (رقادة نبيلة، 2015) و (بلال نوري السعيد، عبد السلام لفته سعيد، سنة 2016)، (koli mbo roly) سنة 2013)، وما توصلنا إليه من نتائج وإختبار صحة الفرضيات الدراسة بغية الوصول إلى نتائج نهائية وهي كالآتي :

أولا : تحليل نتائج دراسة العلاقة بين العائد على الأموال الخاصة والعوامل المالية الداخلية والخارجية للبنوك التجارية :

كشفت نتائج إختبار العلاقة بين العوامل الداخلية والخارجية للبنوك التجارية ممثلة بـ:

المتغيرات المستقلة (الرافعة المالية، السيولة، مخاطر الائتمان، حجم البنك، نمو السوق، نمو الناتج المحلي الإجمالي) والعائد على الأموال الخاصة عن وجود تأثير بين (الرافعة المالية، السيولة، حجم البنك، معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي)، والعائد على الأموال الخاصة (ROE)، كما كشفت النتائج عدم وجود تأثير بين باقي النسب (مخاطر الائتمان، معدل نمو السوق) وعلى العائد على الأموال الخاصة .

1- تأثير نسبة الرافعة المالية والسيولة وحجم البنك ومعدل نمو الناتج المحلي الإجمالي على العائد على الأموال

الخاصة:

كشفت الدراسة عن وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين (الرافعة المالية، السيولة، معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي) والعائد على الأموال الخاصة (ROE)، بحيث كل زيادة في الرافعة المالية والسيولة ومعدل نمو الناتج المحلي الإجمالي بوحدة واحدة يؤدي إلى الزيادة في العائد على الأموال الخاصة، ويمكن القول أن هناك تأثيراً إيجابياً بين الرافعة المالية والسيولة ومعدل نمو الناتج المحلي الإجمالي وعند درجة حرية 5%، ومنه العائد على الأموال الخاصة تسير مع إتجاه الرافعة المالية والسيولة ومعدل نمو الناتج المحلي الإجمالي، ويمكن تفسير هذا الأثر الإيجابي على أنه كلما إرتفعت ربحية البنك كلما زاد حجم المخاطرة التي يتعرض لها، وهذا لإثبات العلاقة النظرية الموجودة بين العائد والمخاطرة والتي تنص على أنه كلما إرتفع معدل العائد يصاحبه إرتفاع المخاطرة .

وكشفت أيضا عن وجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين حجم البنك و العائد على الأموال الخاصة (ROE)، بحيث كل زيادة في حجم البنك بوحدة واحدة تؤدي إلى إنخفاض في العائد على الأموال الخاصة والعكس صحيح، ويمكن القول أن هناك تأثيراً سلبياً بين حجم البنك عند درجة حرية 5%، ومنه أن زيادة حجم البنك تؤدي إلى إنخفاض معدل العائد على الأموال الخاصة، ويمكن تفسير حجم البنوك بما يملكه من أموال خاصة لرأس المال المدفوع والإحتياجات والأرباح الغير موزعة، ونجد أن البنوك التي تملك أموال خاصة كبيرة، تكون الأموال المتاحة لديها أكبر وقدرتها على إستثمار هذه الأموال أوسع، وزيادة الأموال الخاصة تزيد من ثقة جمهور المتعاملين معها، مما قد ينعكس على حجم ودائع العملاء لديها وبالتالي زيادة الرافعة المالية التي تؤدي بدورها إلى تعظيم معدل العائد على الأموال الخاصة .

2- عدم تأثير نسبة مخاطر الائتمان و معدل نمو السوق على العائد على الأموال الخاصة :

أنه لا يوجد تأثير بين نسبة معدل نمو السوق و مخاطر الائتمان على العائد على الأموال الخاصة، وعليه هذه النسب لا تؤثر في هذه الدراسة على العائد على الأموال الخاصة، ونفسر أن نمو السوق لأي بنك هو النمو والإحتفاظ بعمل مستدام في ظل بيئة سوق وبيئة أعمال عملية، ويمكن تفسير خطر الائتمان أنه متغير أساسي لصافي الدخل والقيمة السوقية للأموال الخاصة الناتجة عن عدم السداد أو تأجيله، وهذه المتغيرات لا تؤثر في العائد على الأموال الخاصة لعدم وجود دلالة إحصائية بينهم.

ثانيا : تحليل نتائج دراسة العلاقة بين العائد على الأصول العوالم المالية الداخلية والخارجية لبنوك التجارية :

كشفت نتائج إختبار العلاقة بين العوالم الداخلية والخارجية للبنوك التجارية عن عدم وجود علاقة بين المتغيرات المستقلة (الرافعة المالية، السيولة، مخاطر الائتمان، حجم البنك، معدل نمو السوق، معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي)، والعائد على الأصول.

1- عدم تأثير كل المتغيرات الداخلية والخارجية على العائد على الأصول :

عدم وجود تأثير بين نسبة الرافعة المالية والسيولة ومخاطر الائتمان وحجم البنك ومعدل نمو السوق ومعدل نمو الناتج المحلي الإجمالي ومخاطر الائتمان على العائد على الأصول لعدم وجود دلالة إحصائية بين المتغيرات، وعليه هذه النسب لا تفسر التغيرات التي تحدث في معدل العائد على الأصول.

خلاصة الفصل

لقد خصصنا هذا الفصل للجانب التطبيقي لدراستنا، فقد قدمنا فيه مختلف الخطوات المتبعة بداية من عرض إجراءات الدراسة إنتقالا إلى أدائها وصولا إلى قاعدة البيانات، حيث تعرفنا على متغيرات الدراسة وقمنا بعرض السلاسل الزمنية المقطعية، والنماذج المكونة لها، وكذلك طرق إختبارات المفاضلة بين النماذج ثم تقدير معاملات النموذج .

ويمكن تلخيص أهم النتائج المتوصل إليها فيما يلي :

- وجود تأثير بين المتغيرات المستقلة الداخلية (الرافعة المالية، السيولة، حجم البنك) على العائد على الأموال الخاصة .
- وجود تأثير بين المتغير الخارجي (معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي) على العائد على الأموال الخاصة .
- عدم وجود تأثير بين كل المتغيرات المستقلة الداخلية والخارجية (الرافعة المالية، السيولة، مخاطر الإئتمان، حجم البنك، معدل نمو السوق، معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي) على العائد على الأصول .

الخاتمة

خاتمة

حاولنا من خلال بحثنا بدراسة وتحليل العوامل المؤثرة على ربحية البنوك التجارية، وذلك بالقيام بدراسة تطبيقية لعينة من البنوك التجارية الجزائرية، حيث تمثلت إشكالية دراستنا في : ما مدى تأثير العوامل المالية الداخلية والخارجية على ربحية البنوك التجارية العاملة في الجزائر خلال الفترة (2008-2017) ؟

لذا تم معالجة إشكالتنا من خلال فصلين، فصل نظري وفصل تطبيقي، وإنطلاقا من الفرضيات المعتمدة، ولمعالجتها تم الإعتماد على ستة محددات كانت بمثابة المتغيرات المستقلة محل الدراسة، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

الفرع الأول : نتائج البحث واختبار الفرضيات

أولا : الجانب النظري :

من خلال ما تم إستعراضه في الجانب النظري، تم التعرف على مفاهيم حول الربحية وأهميتها في البنوك التجارية، وكذلك مصادر أرباح هذه البنوك، ومؤشرات قياس ربحيتها، ثم محددات الربحية في البنوك التجارية .

ثانيا : الجانب التطبيقي :

في الجانب التطبيقي من دراستنا تم إختبار القدرة التفسيرية لمحددات الربحية في البنوك التجارية العاملة في الجزائر خلال الفترة (2008-2017)، وباستخدام نماذج بانل، توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج والتي مكنت من الإجابة على فرضيات الدراسة فيما يلي :

الفرضية الأولى :

تؤثر العوامل الداخلية على ربحية البنوك التجارية العاملة الجزائر خلال الفترة (2008-2017)، وقد تم إثبات صحة الفرضية الأولى بالنسبة للمتغير التابع معدل العائد على الأموال الخاصة وذلك من خلال نتائج الفرضيات الجزئية (1-1) و(2-1) و(3-1) و(4-1) والتي تم نفي بعضها وإثبات أخرى، وذلك ، وبالتالي يوجد على الأقل متغير يختلف عن الصفر أي أنه يؤثر على ربحية البنوك التجارية من بين مجموعة المحددات، ومنه نقبل أنه يوجد تأثير بين المتغيرات الداخلية بالنسبة للعائد على الأموال الخاصة ومؤشرات الربحية، وكذلك نرفض الفرضية الأولى بالنسبة للعائد على الأصول أنه لا يوجد تأثير بين المتغيرات الداخلية ومؤشرات الربحية في البنوك التجارية العاملة في الجزائر خلال الفترة (2008-2017) .

الفرضية الثانية :

تؤثر العوامل الخارجية على ربحية البنوك التجارية العاملة في الجزائر خلال الفترة (2008-2017)، وقد تم إثبات صحة الفرضية الثانية بالنسبة للمتغير التابع معدل العائد على الأموال الخاصة وذلك من خلال نتائج الفرضيتين الجزئيتين: (2-2) و(1-2)، والتي تم نفي بعضها وإثبات أخرى، وذلك بالنسبة لمعدل لعائد على الأموال الخاصة، وبالتالي يوجد على الأقل متغير يختلف عن الصفر أي أنه يؤثر على ربحية البنوك التجارية من بين مجموعة المحددات، ومنه نقبل أنه يوجد تأثير بين المتغيرات الداخلية بالنسبة للعائد على الأموال الخاصة ومؤشرات الربحية، وكذلك نرفض الفرضية الثانية بالنسبة للمتغير التابع

خاتمة

العائد على الأصول أنه لا يوجد تأثير بين المتغيرات الداخلية ومؤشرات الربحية في البنوك التجارية العاملة في الجزائر خلال الفترة (2008-2017) .

الفرع الثاني : التوصيات

بناء على نتائج الدراسة تم التوصل إلى التوصيات التالية :

- خلق نظام مصرفي يعمل في إطار تنافسي، مما يؤدي إلى تحسن الخدمات المصرفية وتوسيعها لتشمل مجالات جديدة، ولا يتأتى ذلك إلا من خلال التركيز على تطوير التكنولوجيا المصرفية لرفع كفاءة عمليات التشغيل وتحسين الإنتاجية؛
- نشر الوعي المصرفي لدى الجمهور وتشجيعهم على التعامل مع المصارف في كافة معاملاتهم التجارية؛
- ضرورة قيام البنوك التجارية بتنويع إستثماراتها من أجل زيادة الإيرادات وتقليل المخاطر؛
- ضرورة التركيز على الربحية التي تشير إلى قدرة البنوك التجارية على تحقيق الأرباح؛
- ضرورة الإعتماد على مصادر أخرى لتعزيز الربحية وعدم الإعتماد على القروض فقط كمصدر جوهري لربحية البنوك التجارية؛

الفرع الثالث : آفاق الدراسة

- إن البحث في مجال ربحية البنوك والعوامل التي تتأثر بها لا يزال واسعاً إذ يمكن الخوض في مواضيع كثيرة يمكن أن تزيح الكثير من الغموض في هذا المجال الواسع يمكن أن نذكر منها :
- إجراء الدراسة باستخدام مقاييس أخرى للربحية؛
 - إجراء الدراسة باستخدام محددات أخرى تؤثر على الربحية لم يتم تناولها؛
 - إجراء الدراسة باستخدام طرق وأساليب إحصائية أخرى وذلك لضبط نتائج الدراسة؛
 - التوسع في حجم العينة محل الدراسة وكذا فترة الدراسة؛

قائمة المراجع

1- قائمة المراجع باللغة العربية

أولاً: الكتب

- 1- طارق عبد العال حماد، تقييم أداء البنوك، تحليل العائد والمخاطرة، الدار الجامعية الإسكندرية، مصر 1999
- 2- حماد طارق عبد العال، حوكمة الشركات، المفاهيم والمبادئ والتجارب، تطبيقات الحوكمة في المصارف، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2005.
- ثانياً: مذكرات ماجستير وأطروحات دكتوراه
- 3- باسل جبر حسن أبو زعيتر، العوامل المؤثرة على ربحية المصارف التجارية (1997-2004)، مذكرة ماجستير، تخصص المحاسبة والتمويل، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين، 2006 .
- 4- بن فرج زوينة، المخطط المحاسبي البنكي بين المرجعية النظرية وتحديات التطبيق، شهادة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس-سطف، 2014 .
- 5- طاهر بن ختو، محددات الربحية في البنوك التجارية، دراسة حالة بنك (BNA-BEA-AGB-SGA) الفترة (2009-2016)، مذكرة ماجستير، تخصص مالية وبنوك، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، 2018 .
- 6- محمد الطيب موسى القذافي، محددات الربحية في المصارف التجارية الليبية، دراسة مقارنة بين المصارف التجارية الليبية خلال الفترة (1995-2005)، مذكرة ماجستير، قسم المحاسبة كلية الاقتصاد، جامعة بنغازي، 2012 .
- 7- محمد إبراهيم أبو عليان، العمل الخيري ودوره في التنمية الاقتصادية من منظور إسلامي (دراسة حالة: قطاع غزة)، مذكرة ماجستير، كلية التجارة الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين، 2014 .
- 8- رفاقة نبيلة، دراسة قياسية للعوامل المؤثرة على ربحية البنوك التجارية، مذكرة ماجستير، جامعة ورقلة، 2015 .

ثالثاً: مقالات ومجلات

- 9- بسام الحسين، مأمون حمدان، العوامل المؤثرة على ربحية المصارف الخاصة في دورية - دراسة تطبيقية، مجلة جامعة البعث، المجلد 38، العدد 33، سوريا، 2016 .
- 10- عبد السلام لفته سعيد، م بلال نوري سعيد، تقييم السيولة في المصارف التجارية وتأثيرها على الربحية، مقارنة بين مصرفين أمريكيين، مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية، المجلد الأول، العدد 37، فلسطين، 2016 .
- 11- مندر مرهج، عبد الواحد حمودة، رامي أكرم مزيق، تحديد العوامل المؤثرة على ربحية المصارف التجارية باستخدام التحليل المتعدد المتغيرات دراسة ميدانية في المصرف التجاري السوري بمحافظة اللاذقية، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد 36، العدد 2، سوريا، 2014 .
- 12- وائل هناوي، تحليل المحددات الداخلية لربحية المصارف التجارية المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية خلال الأزمة، مقال منشور في مجلة جامعة البعث، المجلد 39، العدد 32، سوريا، 2017 .

1-Books :

13- Madura Jeff, **Financial Market And Institution**, 1992 .

2-Theses:

14-David O. Wayiera, **The Determinants Of Profitability Of Commercial Banks: A Case Of Kenyan Banks**, Masters In Business Administration, United States International University - Africa, 2017.

15-HabtamuNegussieAyele, **Determinants Of Bank Profitability: An Empirical Study On Ethiopian Private Commercial Banks**, Master Of Business Administration In Finance, The Department Of Accounting And Finance, Addis Ababa University, Ethiopia, 2012 .

16-Ivan D. Trofimov, Nazaria Md. Aris, Jovena Kho Ying Ying, **Determinants Of Commercial Banks' Profitability In Malaysia**, University Of Malaysia (Sarawak)2016 .

17-Koli Mbo Rolly, **Determinants De La Rentabilite Des Banques Commerciales En Rd Congo : Une Analyse Econométrique En Données De Panel**, Gradué En Sciences Economiques Et De Gestion, Faculté Des Sciences Economiques Et De Gestion Département Des Sciences De Gestion, 2013 .

18- Michael Rago, **An Analysis Of Economic Value Added**, A Senior Thesis Submitted In Partial Fulfillment Of The Requirements For Graduation In The Honors Program Liberty University, 2008 .

19-Njoroge Joshua Machari, **Determinants Of Profitability Of Commercial Banks In Kenya**, A Research Project Submitted In Partial Fulfillment Of The Requirements For The Award Of The Degree Of Master Of Science In Finance, School Of Business, University Of Nairobi , October, 2016 .

20-SoriTefera, **Factors Affecting Banks Profitability: An Empirical Study On Ethiopian Private Commercial Banks**, Master Of Science (Accounting And Finance), Addis Ababa University, Ethiopia, 2014 .

3-Journals:

21-Asadul Islam, Md. Nazirul Islam Sarker, Mahabub Rahman, Arifin Sulta , Azm Shafiullah Prodhan, **Determinants Bank Profitability: Empirical Evidence From Bangladesh Commercial Banks**, International Journal Of Financial Research, Department Of Finance And Economics, Utah Valley University, Orem, Usa, Vol. 6, No. 3, 2015 .

22- Geyser & Liebenberg , **Creating A New Valuation Tool For South African Agricultural Co-Operatives**, Vol 42, No 2 ,2003 .

23–Koffie Ben Nassar, Edder Martinez, Anabel Pineda, **Determinants Of Banks' Net Interest Margins In Honduras**, Imf Working Paper ,Western Hemisphere Department, Wp / 14/163,2014 .

24– Mirae Asset, Earnings Per Share, **Tecm Of The Week, Knowledge Academy**, An Investor Education Initiative, 2018 .

25– Nicolae Sichigea, **Laura Vasilescu Economic Value Added And Market Value Added – Modern Indicators For Assessment The Firm's Value Annals Of The 'Constantin Brâncuși' university Of Târgu Jiu**, Economy Series, Special Issue Eco-Trend – Performance, Competitiveness, Creativity, Academica Brâncuși Publisher, Issn 2344 – 3685/Issn-L 1844 – 7007, 2015 .

قائمة الملاحق

الملاحق

الملحق رقم 1: متغيرات دراسة العوامل المؤثرة على الربحية في البنوك التجارية

BANK	YEAR	ROA	ROE	EM	LR	CR	BAS	MG	GDP
AGB	2008	0.039217	0.3547	4.884309	1.252911	0.055122	0.676602	1.065799	0.024
AGB	2009	0.031647	0.001449	2.551149	0.000884	0.028863	0.492396	0.905817	0.016
AGB	2010	0.035441	0.011475	0.217642	0.688327	0.027246	0.46267	0.484758	0.036
AGB	2011	0.034453	0.237956	4.612141	0.888866	0.016604	0.593574	0.340595	0.029
AGB	2012	0.038	0.341915	6.48933	0.855965	0.024809	0.617334	0.497014	0.018
AGB	2013	0.036233	0.36209	7.51287	0.777875	0.008429	0.5848	0.400038	0.031
AGB	2014	0.022681	0.245044	8.298958	0.745431	0.001783	0.572595	0.340643	0.054
AGB	2015	0.020456	0.189238	7.160049	0.830562	0.001765	0.642838	0.020145	0.03
AGB	2016	0.013897	0.119239	6.697757	0.921477	0.00028	0.719297	0.087099	0.038
AGB	2017	0.014163	0.155552	9.000364	0.800711	0.001769	0.656179	0.467432	0.01
BARAKA	2008	0.036991	0.102792	3.164424	0.607058	0.077374	0.691291	0.156684	0.024
BARAKA	2009	0.0288	0.275052	7.377287	0.780634	0.070005	0.602999	0.44065	0.016
BARAKA	2010	0.026912	0.290609	8.062648	0.619824	0.087523	0.462791	0.138839	0.036
BARAKA	2011	0.028412	0.315525	8.626532	0.568616	0.099979	0.441688	0.132729	0.029
BARAKA	2012	0.027788	0.32186	8.951238	0.501751	0.109506	0.387754	0.168761	0.018
BARAKA	2013	0.026055	0.287998	8.828167	0.219369	0.022577	0.175203	0.082797	0.031
BARAKA	2014	0.026458	0.284373	8.662785	0.614587	0.013374	0.495342	0.045737	0.054
BARAKA	2015	0.021222	0.2616	9.843739	0.623985	0.013993	0.498281	-0.99878	0.03
BARAKA	2016	0.018938	0.568283	24.27337	0.650659	0.006422	0.526334	0.121912	0.038
BARAKA	2017	0.014272	0.217113	12.72327	0.671703	0.004856	0.561781	0.2345	0.01
BEA	2008	0.009408	0.195918	56.64945	0.309151	0.001373	0.840959	0.121739	0.024
BEA	2009	0.155122	0.227581	35.37164	0.316466	-0.00416	0.762993	-0.18817	0.016
BEA	2010	0.008096	0.158679	50.16438	0.31627	0.078956	0.80949	0.164252	0.036
BEA	2011	0.011477	0.221899	16.89595	0.898368	0.068587	0.785069	0.082383	0.029
BEA	2012	0.001541	0.022921	12.69662	0.873585	0.079092	0.745311	-0.15411	0.018
BEA	2013	0.009914	0.000296	0.025283	0.779188	0.184075	0.660465	-0.09033	0.031
BEA	2014	0.011547	0.000407	0.030095	0.739307	0.333806	0.632	0.247454	0.054
BEA	2015	0.012839	0.379186	24.81083	0.80203	0.000845	0.67235	-0.01002	0.03
BEA	2016	0.013431	0.168686	10.33897	0.792712	0.000146	0.652678	-0.03912	0.038
BEA	2017	0.008096	0.249934	1.14E+01	0.750077	1.82546	0.827546	0.257985	0.01
BNA	2008	0.001146	0.000573	0.071821	0.625301	0.000981	0.089743	0.171179	0.024
BNA	2009	0.01667	0.331643	15.12356	0.914087	0.016297	0.694889	0.037864	0.016
BNA	2010	0.02293	0.406555	12.23522	0.875537	0.040623	0.604199	0.019799	0.036
BNA	2011	0.021485	0.326677	9.843595	1.083228	0.019118	0.701261	0.314755	0.029
BNA	2012	0.013194	0.211678	11.4194	0.964352	0.006055	0.686398	-0.86348	0.018
BNA	2013	0.013838	0.215089	11.12192	0.949284	0.010937	0.679264	-6.32474	0.031
BNA	2014	0.011365	0.193974	12.62164	0.97357	0.022677	0.719987	0.162985	0.054
BNA	2015	0.010863	0.165631	12.25165	0.923803	0.0022	0.742307	-0.00593	0.03
BNA	2016	0.01105	0.154877	9.354899	0.817622	0.013511	0.545729	-0.0337	0.038
BNA	2017	0.010601	0.132514	9.739153	0.861899	0.01669	0.671533	0.095953	0.01
BNP	2008	0.006157	0.096303	14.26285	0.246121	0.052711	0.224425	0.22415	0.024

BNP	2009	0.003103	0.04618	13.53522	1.01204	0.017931	0.920329	0.133482	0.016
BNP	2010	0.024175	0.352208	10.72174	1.055224	0.004254	0.776565	-0.03966	0.036
BNP	2011	0.028664	0.38002	10.19788	1.02312	0.005547	0.786998	-0.77548	0.029
BNP	2012	0.022039	0.291409	9.984075	0.907329	0.011937	0.68512	0.185733	0.018
BNP	2013	0.016357	0.22197	11.16655	0.921287	0.010993	0.758086	0.218539	0.031
BNP	2014	0.017055	0.246981	11.73894	0.96535	0.018597	0.782513	0.068548	0.054
BNP	2015	0.014741	0.182561	9.664808	0.939325	0.0082	0.733054	-0.04267	0.03
BNP	2016	0.01468	0.161543	8.943766	0.813558	0.014448	0.661208	0.026668	0.038
BNP	2017	0.003958	0.072373	9.397532	0.910077	0.010929	0.467748	-0.96126	0.01
ABC	2008	0.019028	0.174174	6.110825	0.959902	0.009922	0.640811	-0.19876	0.024
ABC	2009	0.020603	0.089392	2.63702	1.239039	0.003789	0.753055	0.178674	0.016
ABC	2010	0.025092	0.092177	2.237609	1.268554	0.003243	0.772704	-0.01972	0.036
ABC	2011	0.022016	0.076201	2.124966	1.254862	0.003798	0.770424	0.055871	0.029
ABC	2012	0.028244	0.102287	2.362257	1.226094	0.004014	0.799745	0.154495	0.018
ABC	2013	0.026506	0.093459	2.213469	1.279163	0.007209	0.803003	1.046122	0.031
ABC	2014	0.027172	0.099924	2.229169	1.313078	0.01238	0.795962	0.067991	0.054
ABC	2015	0.019631	0.092174	2.833885	1.14301	0.003266	0.689862	-0.35059	0.03
ABC	2016	0.02076	0.10061	3.153377	1.086816	0.002515	0.707164	0.157975	0.038
ABC	2017	0.019042	0.115369	3.903057	0.899569	0.00304	0.579502	0.332442	0.01
SGA	2008	0.013062	0.320196	18.36335	0.01045	0.00375	7.83E-01	0.31859	0.024
SGA	2009	0.017993	0.590107	24.73794	0.000935	0.053652	7.06E-04	0.34953	0.016
SGA	2010	0.021633	0.249083	8.581463	0.986091	0.01259	7.35E-01	-0.99892	0.036
SGA	2011	0.026125	0.284894	8.626211	0.946432	0.015709	7.49E-01	0.132823	0.029
SGA	2012	0.025529	0.295297	9.217921	0.883741	0.019754	7.04E-01	0.238994	0.018
SGA	2013	0.018059	0.207493	9.40292	0.800755	0.011573	6.55E-01	0.146606	0.031
SGA	2014	0.021111	0.231185	8.912417	0.759851	0.019316	6.18E-01	0.104955	0.054
SGA	2015	0.017756	0.158151	7.101854	0.93731	0.009922	7.47E-01	0.00309	0.03
SGA	2016	0.018834	0.202169	8.743285	0.836334	0.008036	6.81E-01	0.226217	0.038
SGA	2017	0.014884	0.175766	9.74248	0.782853	0.010025	6.46E-01	0.152591	0.01
ASB	2008	-0.03056	-0.03358	0.065058	0.301192	0	0.017836	0	0.024
ASB	2009	-0.02534	-0.03576	0.143112	0.587891	0	0.059605	1.976611	0.016
ASB	2010	-0.0034	-0.0066	0.813741	0.632884	0.053428	0.264963	1.269088	0.036
ASB	2011	0.036185	0.096243	1.387197	1.066102	0.000844	0.556031	0.77393	0.029
ASB	2012	0.034151	0.109433	1.896418	1.04472	0	0.618283	-0.70313	0.018
ASB	2013	0.032026	0.1116	2.108516	1.152916	0.008055	0.697616	0.183623	0.031
ASB	2014	0.038098	0.109642	1.541686	1.162524	0.025104	0.62277	-0.19287	0.054
ASB	2015	0.007427	0.021526	1.691798	0.901472	0.008617	0.526221	0.12987	0.03
ASB	2016	0.020339	0.075523	2.413189	0.857325	0.022601	0.557169	0.671264	0.038
ASB	2017	0.013771	0.076797	4.203653	0.716115	0.010459	0.539814	0.846974	0.01

الفهرس

الفهرس

III.....	الإهداء.....
IV.....	الشكر.....
V.....	الملخص.....
VI.....	محتويات البحث.....
VII.....	قائمة الجداول.....
VIII.....	قائمة الأشكال البيانية.....
IX.....	قائمة الإختصارات والرموز.....
X.....	قائمة الملاحق.....
أ.....	المقدمة.....
1.....	الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية للعوامل المؤثرة على ربحية البنوك التجارية.....
2.....	تمهيد.....
3.....	المبحث الأول: الأدبيات النظرية حول العوامل المؤثرة على ربحية البنوك التجارية.....
3.....	المطلب الأول: مفاهيم حول الربحية وأهميتها في البنوك التجارية.....
3.....	الفرع الأول: مفهوم الربح.....
3.....	أولاً: المفهوم المالي للربح.....
3.....	ثانياً: المفهوم المحاسبي للربح.....
3.....	ثالثاً: المفهوم الإقتصادي للربح.....
4.....	الفرع الثاني: مفهوم الربحية.....
5.....	الفرع الثالث: مصادر الأرباح للبنوك التجارية.....
5.....	أولاً: المصادر الداخلية للأموال.....
6.....	ثانياً: المصادر الخارجية لتمويل.....
7.....	المطلب الثاني: مؤشرات قياس الربحية في البنوك التجارية.....
10.....	المطلب الثالث: محددات الربحية في البنوك التجارية.....
10.....	الفرع الأول: العوامل الداخلية.....
13.....	الفرع الثاني: العوامل الخارجية.....

15.....	المبحث الثاني:الدراسات والأبحاث العلمية السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة.
15.....	المطلب الأول: عرض الدراسات السابقة.....
15.....	الفرع الأول: الدراسات السابقة باللغة العربية.....
18.....	الفرع الثاني:الدراسات باللغة الأجنبية.....
20.....	المطلب الثاني: مقارنة الدراسة بالدراسات السابقة.....
21.....	خلاصة الفصل.....
	الفصل الثاني:دراسة تطبيقية للعوامل المؤثرة على الربحية في البنوك التجارية العاملة في الجزائر خلال الفترة (2008-2017).....
23.....	تمهيد.....
24.....	المبحث الأول:طريقة وأدوات الدراسة.....
24.....	المطلب الأول: تقديم مجتمع وعينة الدراسة.....
24.....	الفرع الأول: مجتمع وعينة الدراسة.....
24.....	الفرع الثاني: حدود الدراسة ومصدرها.....
24.....	الفرع الثالث: متغيرات الدراسة.....
26.....	الفرع الرابع: فرضيات الدراسة.....
26.....	المطلب الثاني: أدوات الدراسة.....
28.....	المبحث الثاني:تقديم نتائج الدراسة، تحليلها وتفسيرها.....
28.....	المطلب الأول: تقديم نتائج الدراسة.....
28.....	الفرع الأول: تحليل الارتباط بين المتغيرات.....
31.....	الفرع الثاني: الدراسة الإحصائية الوصفية للمتغيرات.....
35.....	الفرع الثالث: تقدير نماذج دراسة محددات الربحية في البنوك التجارية.....
35.....	أولا:العلاقة بين العائد على الأموال الخاصة والعوامل المالية الداخلية والخارجية للبنوك التجارية.....
39.....	ثانيا:المفاضلة بين النماذج بالنسبة للعائد على الأموال الخاصة.....
41.....	ثالثا:العلاقة بين العائد على الأصول والعوامل المالية الداخلية والخارجية للبنوك التجارية.....
45.....	رابعا: المفاضلة بين النماذج بالنسبة للعائد على الأصول.....
46.....	المطلب الثاني: تحليل نتائج الدراسة وتفسيرها.....
46.....	الفرع الأول: مناقشة النتائج واختبار الفرضيات.....
48.....	الفرع الثاني: تفسير وتحليل نتائج الدراسة.....
49.....	أولا:تحليل نتائج دراسة العلاقة بين العائد على الأموال الخاصة والعوامل المالية الداخلية والخارجية للبنوك التجارية.....

50.....	ثانيا: تحليل نتائج دراسة العلاقة بين العائد على الأصول والعوامل المالية الداخلية والخارجية للبنوك التجارية.
51.....	خلاصة الفصل.
53.....	خاتمة.
56.....	قائمة المراجع.
60.....	الملاحق.
62.....	الفهرس.